

رزمة الحقوق الجنسيّة والإنجابيّة للأطفال والياfecين(ات)

دليل الأنشطة لمقدّمي الخدمات



رزمة الحقوق الجنسيّة والإيجابيّة للأطفال واليا فعيّن(ات)

دليل الأنشطة لمقدّمّي الخدمات

رؤية Save the Children: عالم يحصل فيه كل طفل على الحق بالحياة، والحماية والنمو والمشاركة.

مهمة منظمة إنقاذ الطفل: إحداث تغيير جذري في كيفية معاملة العالم للطفل وتحقيق تحسين فوري ودائم في حياة الأطفال. © منظمة إنقاذ الأطفال السويدية، ٢٠١٢. كافة الحقوق محفوظة.

المؤلفون:

علا عطايا وسولين دكاش، مستشارتان مستقلتان، بدعم من منظمة كفي (في لبنان)، مؤسسة جذور (في الأراضي الفلسطينية المحتلة)، إتحاد النساء (في اليمن)، جمعية التأهيل المجتمعي لذوي الإحتياجات الخاصة (في اليمن) Save the Children .

المساهمون:

تتقدم Save the Children بالشكر من كل فريق العمل والشركاء المذكورين أدناه على دعمهم في مراجعة الرزمة والقيام بالتجارب الميدانية لها: دومينيك لويز سبارديلا، مستشارة برنامج حماية الطفل الإقليمية، مكتب Save the Children، في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جيني شان، منسقة المشروع الإقليمية، مكتب Save the Children، في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا رندلي برّو، منسقة مشروع برنامج حماية الطفل، مكتب Save the Children، في لبنان دانا عيساوي، مسؤولة التقييم والمتابعة، مكتب Save the Children، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عيشة سعيد، أخصائية الحماية، مكتب Save the Children، في اليمن أروى الشيباني، مسؤولة مشروع الصحة الإنجابية والتربية الجنسية، مكتب Save the Children، في اليمن

لبنان:

ماريا سمعان، مساعدة إجتماعية علاجية ومنسقة المشروع، منظمة كفي. ميرا فضول، مساعدة إجتماعية علاجية ومساعدة منسقة المشروع، منظمة كفي.

أمل فرحات، مديرة تنفيذية، AFEL جومانة القاضي جردى، مديرة برنامج الصحة الإنجابية التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية

ريتا كرم، مديرة مرصد الطفولة في مجلس الأعلى للطفولة نديا بدران، أخصائية في المشورة التربوية الإجتماعية و منسقة برامج في جمعية العناية الصحية

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

رحاب صندوق، مديرة وحدة التنمية المجتمعية، مؤسسة جذور شادي زعترة، منسق شبابي، مؤسسة جذور خضرة ذويب، عاملة صحة المجتمع ومنسقة ميدانية، مؤسسة جذور رباب أبو سليم، أخصائية إجتماعية، مؤسسة جذور/ عيادات أريحا- الأنروا أمل غانم، مديرة برنامج حماية العائلة والطفل/ الضفة الغربية، الأنروا نداء شكارنه، أخصائية إجتماعية/ عيادة العروب، الأنروا آلاء قطافطة، أخصائية إجتماعية/ عيادة دورا، الأنروا

اليمن:

فاطمة سعيد الحاج، رئيسة إتحاد نساء اليمن/ لحج شبل ناصر محمد/ رئيس جمعية التأهيل المجتمعي لذوي الإحتياجات الخاصة إنتصار كرد، ضابطة برامج، إتحاد نساء اليمن مريم صالح الفقيه، مساعدة المشروع، إتحاد نساء اليمن نور عيد روس محمد زين، ضابطة برامج جمعية التأهيل المجتمعي لذوي الإحتياجات الخاصة حكيم أحمد أحمد، مساعد المشروع، جمعية التأهيل المجتمعي لذوي الإحتياجات الخاصة

مديرة المشروع:

دومينيك لويز سبارديلا

إدارة الإنتاج:

جيني شان وسيمين علم

تحرير:

دولي جعلوك، مستشارة مستقلة

تصميم ورسومات:

راسيل إسحق

الدعم المالي:

الإتحاد الأوروبي

الطبعة الأولى، ٢٠١٢

Save the Children، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا صندوق بريد: ٧١٦٧-١١٣ بيروت، لبنان هاتف: ٧٣٨٥٤/٥ (٠) ٩٦١+ فاكس: ٧٣٩٠٢٣ (٠) ٩٦١+ الموقع الإلكتروني: <http://mena.savethechildren.se>

في لبنان:

Save the Children – مكتب لبنان بيروت، شارع الحمرا الرئيسي سنتر برودواي – مقابل مفهى الكوستا الطابق السادي صندوق بريد: ٧١٦٧-١١٣ بيروت، لبنان هاتف: ٧٣٨٥٤/٥ (٠) ٩٦١+ فاكس: ٧٣٩٠٢٣ (٠) ٩٦١+ الموقع الإلكتروني: <http://mena.savethechildren.se>

في الأراضي الفلسطينية المحتلة:

مؤسسة إنقاذ الطفل السويدية الأراضي الفلسطينية المحتلة، بيت حنينا صندوق بريد: ٢٥٤٢ شعفاط: ٩٧٣٠٠ – القدس هاتف: ٥٨٣٦٣٠٢ (٠) ٩٧٢+ فاكس: ٥٨٣٥٧٧١ (٠) ٩٧٢+ البريد الإلكتروني: info.wbg@mena.savethechildren.se غزة الرمال، دوار الميناء شارع الرشيد مقر السفارة النرويجية سابقاً صندوق بريد: ١٩٩ هاتف: ٢٨١١١٧١ ٨ ٩٧٢+ البريد الإلكتروني: infogaza@savechildren.org

في اليمن:

فج عطان – شارع بيروت – جوار المحكمة اإدارية الابتدائية، قلة رقم ٣ صندوق بريد: ١١٣٩١ صنعاء – الجمهورية اليمنية هاتف: ٤٢٧٧٤٤ /٥٥ ٠١ ٩٦٧+ فاكس: ٤٢٧٣٠٠ ٠١ ٩٦٧+ البريد الإلكتروني: info.yemen@mena.savethechildren.se الموقع الإلكتروني: <http://mena.savethechildren.se/mena> يو تيوب: <http://www.youtube.com/user/SaveTheChildrenY> تويتر: <http://twitter.com/scsmena>

«تمّ إعداد هذا المنشور بمساعدة الإتحاد الأوروبي. إنّ محتويات هذا المنشور هي مسؤولية Save the Children. ولا يمكن بأي حال من الأحوال اتّخاذها لتعكس وجهات نظر الإتحاد الأوروبي».

لائحة المحتويات

المحور الأول: مدخل الى الحقوق المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية	٢
التمرين الأول: المقاربة الشمولية للصحة	٤
التمرين الثاني : حقوق الأطفال	٥
مستند للتوزيع رقم ١: الصيغة المبسطة لإتفاقية حقوق الطفل	٦
التمرين الثالث : الجنسية على مراحل العمر	٩
التمرين الرابع : التربية الجنسية – مواقف وممارسات	١٠
التمرين الخامس : تعريف الصحة الجنسية والإنجابية	١١
التمرين السادس : الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الأطفال	١٢
مستند للتوزيع رقم ٢: الحقوق الجنسية والحقوق الإنجابية	١٣
مستند للتوزيع رقم ٣: نصوص دولية عن الصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليا فعين(ات) – مقتطفات	١٤
التمرين السابع: معتقداتنا واتجاهاتنا الشخصية تجاه مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية	١٥
التمرين الثامن: مناقشة المعتقدات والاتجاهات التي تؤثر في نوعية عملنا	١٧
التمرين التاسع: المشورة الفعّالة والصديقة للأطفال واليا فعين(ات)	١٨
مستند المبيشر(6): خضائص المشورة الفعّالة لدى مقدّمي الخدمات	١٩
التمرين العاشر : كيف نقدّم الخدمة للأطفال واليا فعين(ات)	٢٠
التمرين الحادي عشر: كيف يمكن لمراكزنا أن تكون مراكزاً صديقة للأطفال واليا فعين(ات)	٢١
المحور الثاني: مرحلة المراهقة – أجسادنا المتنامية	٢٢
التمرين الأول: فترة المراهقة	٢٤
التمرين الثاني: التغيرات الجسدية	٢٥
التمرين الثالث: الأعضاء التناسلية ووظائفها	٢٦
مستند للتوزيع رقم ٤: الجهاز التناسلي للذكر	٢٧
مستند للتوزيع رقم ٥: الجهاز التناسلي للأنثى – الأعضاء الخارجيّة-	٢٨
مستند للتوزيع رقم ٦: الجهاز التناسلي للأنثى – الأعضاء الداخليّة-	٢٩
التمرين الرابع: شرح التطوّرات الجنسية للأطفال واليا فعين(ات)	٣٠
التمرين الخامس: العادة السريّة	٣١
التمرين السادس: مفهوم العذريّة	٣٣
المحور الثالث: النظافة الشخصية	٣٦
التمرين الأول: طرق الإعتناء بالنظافة الشخصية	٣٨
التمرين الثاني: نساعد في نقل المعلومات عن النظافة الشخصية	٤٠
التمرين الثالث: لنبتكر أنشطة للتنظيف بشأن النظافة الشخصية!	٤١
المحور الرابع: مرحلة المراهقة – التغيرات النفسية والإجتماعية ومهارات الحياة	٤٢
التمرين الأول: ما الذي تغيّر أيضاً؟	٤٤
التمرين الثاني: عوامل الحماية والدعم	٤٥
التمرين الثالث: اليا فع واليا فعة: نقاط القوّة ونقاط الضعف	٤٦
التمرين الرابع: المساعدة والإرشاد في ما يخصّ التغيرات النفسية والإجتماعيّة	٤٧
التمرين الخامس: لنبتكر أنشطة تعزّز مهارات الحياة!	٤٨

المحور الأول

مدخل إلى الحقوق المرتبطة
بالصحة الجنسيّة والإنجابيّة

أهداف المحور

- في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن مقدّمو الخدمات من:
- تحديد معنى مفهومي الصحة الجنسية والإنجابية
- وصف أهمية التربية الجنسانية للأطفال واليا فعيين(ات)
- وصف مبدأ الحقوق وتحديد الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليا فعيين(ات)
- تحديد مسؤولياتهم تجاه الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليا فعيين(ات)
- تحديد مواصفات الخدمات والمراكز الصديقة للأطفال واليا فعيين(ات)
- إظهار معرفة بخصائص المشورة الفعّالة

مقدمة

يتناول هذا المحور مواضيع مرتبطة بالصحة وبالحقوق، فهو يُعتبر نقطة إنطلاق أساسية للعمل على مواضيع الصحة الجنسية و الإنجابية للأطفال، وعلى الحقوق المرتبطة بها. و هو بمثابة قاعدة/أساس للمقاربة الحقوقية للصحة الجنسية والإنجابية. وفي هذا المحور، سوف يتمّ العمل مع المشاركين(ات) على تعريف الصحة بمفهومها الشمولي، وعلى إستكشاف العوامل المؤثرة بالصحة. كما سيتمّ العمل على تذكّر حقوق الأطفال، واستنتاج الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية إرتكازاً على حقوق الأطفال. فضلاً عن ذلك، يساعد المحور على زيادة فهم المشاركين(ات) من مقدّمي الخدمات للعلاقة بين الحقوق والمسؤوليات، ويساعدهم على تحديد دورهم في المساهمة في تطبيق هذه الحقوق كونهم يشكّلون جزءاً هاماً من المكلفين بالواجب. كما سيقدّرون مسؤوليات الأهل -كمقدّمي الرعاية الأساسيين-و دورهم في توفير بيئة تحفظ حقوق الأطفال وتشجعهم على حمايتها. سيسكشف مقدّمو الخدمات في الجلسات الخاصة بهذا المحور معتقداتهم واتجاهاتهم بشأن الحقّ بالصحة الإنجابية والجنسية للأطفال واليا فعيين(ات)، وكيفية توفير بيئة تشجّع الأطفال واليا فعيين(ات) على التمتع بحقوقهم، من خلال الخدمات الصديقة للأطفال واليا فعيين(ات). تتنوّع أهداف وأنشطة هذا المحور، لذلك يجب الحرص على تنفيذ كلّ الأنشطة بالتسلسل، وقد يتطلّب ذلك تقسيم المحور الأوّل على عددٍ كافٍ من الجلسات من أجل تحقيق أهدافه.

الحقوق والواجبات

- ننتقل في نهجنا من المبادئ الأربعة التي تشكّل ركيزة إتفاقيّة حقوق الطفل وتعكس روحيتها، وهذه المبادئ:
- المشاركة، مصلحة الطفل الفضلى، عدم التمييز، الحياة (البقاء) والنمو.
- من المهمّ أن نرسّخ هذه المبادئ في هذا المحور، ونحرص على التذكير بها أثناء تطبيق الوحدات التالية. كذلك من الضروري أن نركّز على مسؤوليات وواجبات مقدّمي الخدمات في المساهمة في ترسيخ مبدأ الحقوق وفي العمل من أجل تحقيقها.

التمرين الأول

المقاربة الشمولية للصحة

أن يتمكن مقدّمو الخدمات من تعريف الصحة بمفهومها الشمولي ومن فهم العوامل المؤثرة فيها.

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

٣٠ دقيقة
أوراق اللوح القلاب، أقلام
أسئلة محفزة - عمل مجموعات - عرض - نقاش

الخطوات

١. نبدأ بسؤال مُطلق للعمل: ما هي الصحة؟ وكيف نكون بصحة جيّدة؟ نسجّل الإجابات على اللوح، ونستنتج تعريف الصحة الشمولية.
٢. نعرض التعريف على اللوح. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: مُقدّمة إلى تطوّر مفهوم الصحة، ص ٦).
٣. نوزّع المشاركين (ات) على ٣ مجموعات، ونطلب من كل مجموعة أن تختار بين (١) الصحة الجسدية - (٢) الصحة النفسية والعاطفية - (٣) الصحة الإجتماعية. نطلب من المجموعات أن تفكّر في العوامل التي تعزّز الجانب الذي اختارته من جوانب الصحة.
٤. تعرض كلّ مجموعة عملها. ونشجّع باقي المجموعات على إضافة معلوماتها، نناقش ونصوّب عند الضرورة ونلخّص أهميّة تكامل الجوانب المختلفة للصحة وأهميّة توافر العوامل المعزّزة للصحة. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: العوامل التي تتركز إليها الصحة، ص ٦)
٥. نسأل ما علاقة حقّ الإنسان بالصحة وبمفهوم الصحة الشمولية؟ نستمع الى الإجابات، ونختتم مع التذكير بالرسائل الأساسية.

رسائل أساسية

- الصحة هي حالة العافية التامة المتكاملة جسدياً ونفسياً واجتماعياً، وليست مجرد غياب المرض أو العجز!
- يتركز مفهوم الصحة الشمولية على عوامل متنوعة، ترتبط بالفرد وبمحيطة وبالبيئة التي يعيش فيها والتي تدعم الصحة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
- عندما ننظر الى الحقّ بالصحة من الضروري أن نفهم ذلك الحقّ انطلاقاً من المقاربة الشمولية للصحة.

التمرين الثاني

حقوق الأطفال

أن يتذكّر مقدّمو الخدمات حقوق الأطفال وأن يحدّدوا على من تقع المسؤولية في إحقاق حقوق الأطفال.
٤٥ دقيقة
مستند للتوزيع رقم ١ (الصيغة المبسّطة لإتفاقية حقوق الطفل)، أوراق اللوح القلاب – أقلام حبر عريض
عمل مجموعات – نقاش
إتفاقية حقوق الطفل – النص الكامل



الخطوات

١. نوّزع المشاركون (ات) على مجموعات، ونطلب من كلّ مجموعة أن تكتب على ورقة كبيرة لائحة بأبرز حقوق الأطفال التي تعرفها.
٢. بعد الإنتهاء من الخطوة ١، نوّزع مستند «الصيغة المبسّطة لإتفاقية حقوق الطفل» (مستند للتوزيع رقم ١)، ونطلب من كلّ مجموعة أن تقرأ البنود المختصرة للإتفاقية، وأن تضع رقم البند بجانب الحق المناسب من تلك الحقوق التي ذكرتها في الخطوة ١، على أن تلتزم بعدم إضافة الحقوق التي غفلت عنها بعد قراءة المستند، والإكتفاء بوضع أرقام البنود الى جانب الحقوق المذكورة. نعطي عشر دقائق لذلك ونشجّع المنافسة الإيجابية بين المجموعات.
٣. تعرض المجموعات عملها، ونسأل إن كان هناك بعض الحقوق التي غفلت عنها المجموعات في الخطوة ١.
٤. نعرض ونناقش المبادئ التي تركز إليها إتفاقية حقوق الطفل (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: المبادئ الأربعة العامة لإتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل، ص ٨).
٥. نسأل المجموعة : على من تقع مسؤولية التمتع بكلّ حقّ من الحقوق؟ نناقش كلّ بند على حدى، ونوضح مسؤولية الدولة والأهل والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، وأهميّة وعي الأطفال لحقوقهم والعمل على ممارستها. كما نسأل عن مسؤولية كافة الأطراف في تمكين الأطفال من ذلك.

رسائل أساسية



- إن العلاقة الفعّالة بين الأطفال كأصحاب حقوق وبين «المكلّفين بالواجب» – بمن فيهم مقدّمو الخدمات – في ما يتعلق بحقوق الأطفال تتطلّب تحقيق المبادئ العامة الأربعة لإتفاقية حقوق الطفل، والمبادئ الأربعة هي: البقاء والنمو، عدم التمييز، مشاركة الطفل، ومصلحة الطفل الفضلى.
- إن مشاركة الأطفال واليافعين (ات) ودورهم الفاعل في تطبيق حقوقهم يعتمد على الفرص المتاحة للتعبير عن آرائهم والتأثير على صنع القرارات في قطاعات تؤثر على حياتهم، ومن واجبنا أن نوّفر هذه الفرص في عملنا.
- إن مشاركة الأطفال تتطلّب تطوير ثقة الأطفال ومعرفتهم بحقوقهم وقدرتهم على حماية أنفسهم، مع الأخذ بالإعتبار قدراتهم المتنامية (المتطوّرة)، مما يوجب علينا توفير الفرصة للأطفال لإكتساب مهارات حياتيّة أساسيّة وتطبيقها، وتمكين الأطفال كأفراد في المجتمع وك مواطنين فاعلين ومسؤولين يمارسون حقوقهم ويتمتّعون بها ويحترمون حقوق الآخرين.

التمرين الثاني حقوق الأطفال



مستند للتوزيع رقم ١

الصيغة المبسطة لاتفاقية حقوق الطفل

تهدف الاتفاقية إلى وضع معايير للدفاع عن الأطفال ضد الإهمال والإساءة اللذين يواجهونهما، بصورة يومية وبدرجات متباينة، في جميع البلدان. وتحرص الاتفاقية على إفساح المجال للفروق الثقافية والسياسية وللأختلافات المادية بين الدول. أما أكثر الاعتبارات أهمية فهو مصلحة الطفل الفضلى. ويمكن تقسيم الحقوق إلى ثلاث مجموعات رئيسية

التمتع

الحق في التملك، و الحصول على أشياء أو خدمات (الاسم والجنسية، الرعاية الصحية، التعليم، الراحة واللعب، رعاية المعوقين والأيتام...).

الحماية

الحق في الحماية من كافة أشكال العنف المادي والمعنوي، والإساءة والإستغلال والإهمال، (الفصل عن الوالدين، الانخراط في الأعمال الحربية، الاستغلال التجاري أو الجنسي، الإساءة الجسدية أو النفسية، الممارسات المؤذية...).

المشاركة

حق الطفل في أن يُسمع رأيه لدى اتخاذ قرارات تؤثر على حياته. ومع تطور قدراته، ينبغي للطفل أن يحصل على فرص للمشاركة في نشاطات مجتمعه (حرية القول وإبداء الرأي، النشاط الثقافي والديني واللغوي...).

الديباجة

تأتي الديباجة على ذكر أهمية الأسرة في التطور المتسق للطفل؛ وأهمية الضمانة والرعاية الخاصتين، بما في ذلك الحماية القانونية المناسبة قبل الولادة وبعدها؛ وأهمية التقاليد والقيم الثقافية لكل شعب في نمو الطفل

المادة ١: تعريف الطفل

كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.

المادة ٢: عدم التمييز

يجب أن تُمنح جميع الحقوق إلى كل طفل بلا استثناء. وعلى الدولة أن توفر لكل طفل الحماية من جميع أشكال التمييز.

المادة ٣: مصالح الطفل الفضلى

في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.

المادة ٤: تطبيق الحقوق

تلتزم الدول الأطراف بضمان تطبيق الحقوق الواردة في الاتفاقية.

المادة ٥: الوالدان، الأسرة، حقوق المجتمع والمسؤوليات

تحتزم الدول الأطراف مسؤوليات ودور الوالدين والأسرة، أو غيرهم من الأشخاص المسؤولين قانوناً عن الطفل، في تربية الطفل، على أن يوفروا ذلك بطريقة تتفق مع قدرات الطفل المتنامية.

المادة ٦: الحياة والبقاء والنمو

للطفل حق أصيل في الحياة، وتكفل الدولة بقاء الطفل ونموه.

المادة ٧: الاسم والجنسية

للطفل الحق في أن يكون له اسم منذ ولادته، وله الحق في اكتساب جنسية وفي معرفة والديه وتلقي رعايتهما.

المادة ٨: المحافظة على الهوية

تتعهد الدولة بتقديم المساعدة للطفل من أجل إعادة إثبات هويته إذا حُرِمَ منها بطريقة غير شرعية

المادة ٩: عدم فصل الطفل عن والديه

تحتزم الدول الأطراف حق الطفل المنفصل عن والديه في الاحتفاظ بعلاقة منتظمة معهم. وفي الحالات التي ينجم فيها هذا الفصل عن الاعتقال أو السجن أو الوفاة، يتعين على الدولة الطرف تقديم المعلومات للطفل أو الوالدين حول مكان وجود عضو الأسرة المفقود.

المادة ١٠: جمع شمل الأسرة

تنظر الدول الأطراف في الطلبات التي يقدمها الطفل أو والده لدخول دولة طرف أو مغادرتها بقصد جمع شمل الأسرة بطريقة إنسانية. وللطفل الذي يقيم والده في دولتين مختلفتين الحق في الاحتفاظ بعلاقات منتظمة بكليهما.

المادة ١١: لا مشروعية نقل الأطفال وعدم عودتهم

تتخذ الدول الأطراف تدابير لمكافحة خطف الأطفال من قبل أحد الشريكين، أو من قبل طرف ثالث.

المادة ١٢: التعبير عن الرأي

تكفل الدول الأطراف للطفل حق التعبير عن آرائه، وتولي آراءه الاعتبار الواجب.

المادة ١٣: حرية التعبير والوصول الى المعلومات

للطفل الحق في طلب مختلف أنواع المعلومات وتلقيها وإذاعتها بأشكال مختلفة، بما في ذلك الفن والطباعة والكتابة.

المادة ١٤: حرية التفكير والوجدان والدين

تحتزم الدول الأطراف حقوق وواجبات الوالدين في توجيه الطفل في ممارسة هذا الحق بطريقة تنسجم مع قدرات الطفل المتنامية.

المادة ١٥: حرية الاشتراك في الجمعيات

تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها وفي حرية الاجتماع السلمي.

المادة ١٦: الخصوصية والسمعة

لا يجوز التدخل في حياة الطفل الخاصة أو أسرته أو مراسلاته. للطفل الحق في أن يحميه القانون من ذلك.

المادة ١٧: الحصول على المعلومات والاتصال بوسائل الإعلام

تضمن الدول الأطراف إمكانية حصول الطفل على المعلومات من شتى المصادر. وينبغي إيلاء عناية خاصة لحاجات الأقليات التي ينتمي إليها الطفل، وتشجيع وضع مبادئ توجيهية بشأن حماية الأطفال من المعلومات والمواد الضارة بمصلحتهم.

المادة ١٨: مسؤولية الوالدين

يتحمل كلا الوالدين مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل، وعلى الدول الأطراف أن تقدم المساعدة للوالدين في الاضطلاع بمسؤولية تربية الأطفال.

المادة ١٩: الإساءة والإهمال (سواء في إطار الأسرة أو برعاية جهة أخرى) على الدول الأطراف حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة، وأن توفر البرامج الاجتماعية والخدمات المساندة لتحقيق ذلك.

المادة ٢٠: الرعاية البديلة في غياب الوالدين

تضمن الدول الأطراف رعاية بديلة للطفل وفقاً لقوانينها الوطنية، وعليها أن تولي الاعتبار الواجب لإتاحة الاستمرارية في خلفية الطفل الدينية والثقافية واللغوية والإثنية لدى توفير الرعاية البديلة.

المادة ٢١: التبني

تضمن الدول الأعضاء أن تكون الهيئات المختصة وحدها هي المخولة بالتبني ولا يُسمح بتبني طفل في بلد آخر، إلا إذا تعذرت العناية به بأي طريقة ملائمة في وطنه.

المادة ٢٢: الأطفال اللاجئين

يجب أن توفر الدول الأعضاء حماية خاصة للأطفال اللاجئين، ولتحقيق هذا الغرض، عليها أن تتعاون مع الوكالات الدولية، وأن تعمل على جمع شمل الأطفال المفصولين عن أسرهم.

المادة ٢٣: الأطفال المعوقون

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل المعوق في الحصول على رعاية خاصة وعلى التعليم، وفي التمتع بحياة كاملة كريمة.

المادة ٢٤: الرعاية الصحية

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الحصول على خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية، فضلاً عن إلغاء الممارسات التقليدية التي تضر بصحة الطفل، على نحو تدريجي.

المادة ٢٥: المراجعة الدورية

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل الذي تُودعه السلطات المختصة لأغراض الرعاية أو الحماية أو المعالجة، في إجراء مراجعة دورية لأوضاعه.

المادة ٢٦: الضمان الاجتماعي

لكل طفل الحق في الانتفاع من الضمان الاجتماعي.

المادة ٢٧: مستوى المعيشة

يتحمل الوالدان المسؤولية الأساسية عن تأمين ظروف المعيشة الكافية لنمو الطفل، حتى عندما يكون أحد الوالدين مقيماً في دولة أخرى غير الدولة التي يعيش فيها الطفل.

المادة ٢٨: التعلم

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعلم الابتدائي المجاني وفي توفير التعليم المهني، وبضرورة اتخاذ تدابير للتقليل من معدلات التسرب من المدارس.

المادة ٢٩: أهداف التعلم

يجب أن يكون التعلم موجهاً نحو تنمية شخصية الطفل ومواهبه وإعداده لحياة تستشعر المسؤولية واحترام حقوق الإنسان والقيم الثقافية والوطنية لبلد الطفل والبلدان الأخرى.

المادة ٣٠: أطفال الأقليات والسكان الأصليين

يحق للطفل الذي ينتمي إلى أقليات أو إلى السكان الأصليين التمتع بثقافته واستخدام لغته.

المادة ٣١: اللعب والترفيه

للطفل الحق في اللعب ومزاولة الأنشطة الترفيهية والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية.

المادة ٣٢: الاستغلال الاقتصادي

للطفل الحق في الحماية من جميع أشكال العمل التي تلحق به الضرر ومن الاستغلال الاقتصادي.

المادة ٣٣: المواد المخدرة

تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لوقاية الأطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل، ولمنع استخدام الأطفال في إنتاج مثل هذه المواد وتوزيعها.

المادة ٣٤: الاستغلال الجنسي

تتعهد الدول الأطراف بحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي، بما في ذلك الدعارة، واستخدامهم في المواد الخلاعية.

المادة ٣٥: الاختطاف والبيع والاتجار

تلتزم الدول الأطراف بمنع اختطاف الأطفال أو بيعهم أو الإتجار بهم.

المادة ٣٦: أشكال الاستغلال الأخرى

ينبغي حماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال الضارة برفاه الطفل.

المادة ٣٧: التعذيب وعقوبة الإعدام والحرمان من الحرية

لا يُعرض أي طفل للتعذيب أو الإعدام أو السجن مدى الحياة.

المادة ٣٨: النزاعات المسلحة

تضمن الدول الأطراف ألا يشترك الأشخاص الذين لم يبلغوا سن الخامسة عشرة اشتراكاً مباشراً في الحرب، كما تمتنع عن تجنيد أي شخص لم يبلغ الخامسة عشرة.

المادة ٣٩: التعافي وإعادة الاندماج

تلتزم الدول الأطراف بإعادة التأهيل التربوي والاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية للاستغلال أو التعذيب أو النزاعات المسلحة.

المادة ٤٠: قضاء الأحداث

يحق لكل طفل يُتهم بانتهاك قانون العقوبات أن يعامل بطريقة تتفق مع رفع درجة إحساسه بكرامته.

المادة ٤١: حقوق الطفل في الصكوك الأخرى

ليس في هذه الاتفاقية ما يمس حقوق الأطفال في القوانين الدولية الأخرى.

المادة ٤٢: نشر الاتفاقية

تتعهد الدول الأطراف بنشر مبادئ الاتفاقية وأحكامها بين البالغين والأطفال على السواء.

المادة ٤٣-٥٤: التطبيق

تنص هذه المواد على ضرورة تشكيل لجنة معنية بحقوق الطفل تضطلع بمهمة الإشراف على تطبيق هذه الاتفاقية.

ملاحظة: عناوين المواد وُضعت لغاية التبسيط، وليست جزءاً من نصوص الاتفاقية.

يمكن مراجعة الاتفاقية كاملة عبر: www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf

التمرين الثالث

الجنسانية على مراحل العمر

أن يتمكّن مقدّمو الخدمات من فهم الجنسانية ومن فهم مراحل التطور الجنسي للأطفال واليا فعي ن(ات).
٣. دقيقة
بطاقات تعريف الجنسانية – أوراق اللوح القلاب – أقلام حبر عريض
عمل مجموعات – عرض – نقاش

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نوّز المشاركين(ات) على مجموعات صغيرة، ونعطي كلّ مجموعة بطاقة كُتب عليها تعريف الجنسانية. نطلب من المجموعات القيام بالتالي:
«انطلاقاً من تعريف الجنسانية، سوف تقومون بالبحث في الأفكار والمشاعر والسلوكيات المتعلقة بالجنسانية في المراحل العمرية المختلفة من الطفولة المبكرة حتّى بلوغ سنّ الرشد. حاولوا أن تقسّموا العمل حسب المراحل العمرية المختلفة واستندوا الى تجاربكم مستخلصين مظاهر التعبير عن الجنسانية التي تلاحظونها لدى الأطفال واليا فعي ن(ات).»
٢. نعطي بعض الأمثلة البسيطة لتحفيز المشاركين(ات) (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: تطوّر الهوية الجنسية لدى الأطفال، ص ١٤) نقول مثلاً: «تذكّروا كيف يسأل الأطفال منذ الصغر أسئلة عن كونهم ذكورا وإناثا، ومن أين يأتي الأطفال، وكيف يكتشفون أعضائهم وهم صغار جداً، ...، ولاحقاً ماذا يحصل في مرحلة البلوغ...؟»
٣. تعرض المجموعات نتيجة عملها، نيسّر النقاش، نصوّب، نقدّم المعطيات العلميّة عند الضرورة ونلخّص.

بطاقة تعريف الجنسانية:

تُشكّل الجنسانية أحد جوانب الإنسانية الملازمة للإنسان مدى الحياة. وهي تجمع ما بين الجنس، الهوية، النوع الاجتماعي/ الدور، الميل الجنسي، الإثارة الجنسية، المتعة، الحميمية، والإنجاب. يعبر عن الجنسانية في أفكار، خيالات، رغبات، معتقدات، مواقف، قيم، تصرفات، ممارسات، أدوار وعلاقات. على الرغم من أن الجنسانية قد تشمل كل هذه الأبعاد، إلا أنها ليست كلها ممارسة أو مُعبر عنها. تتأثر الجنسانية بالتفاعل بين عوامل بيولوجية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، ثقافية، أخلاقية، قانونية، تاريخية، دينية وروحانية. (منظمة الصحة العالمية)

رسائل أساسية

- إن قدرتنا على فهم وتفهم الجوانب المختلفة للجنسانية في حياة المستفيدين – بمن فيهم الأطفال واليا فعي ن(ات) – تساعدنا على التعامل مع المسائل المرتبطة بها بطريقة تتجاوز موضوع السلوكيات الجنسية والجماع والنشاط الجنسي.
- إن التطور الجنسي وما يرافقه من مشاعر وسلوكيات هو أمر طبيعي ويمتد على كافّة مراحل العمر. كمقدّمي خدمات، من الضروري أن نشجّع الأهل على تبني مواقف وطرق تعامل إيجابية مع أبنائهم وبناتهم أثناء رحلتهم في اكتشاف الجسد والمشاعر وفي التفكير بالعلاقات.

التمرين الرابع

التربية الجنسية – مواقف وممارسات

أن يستكشف مقدّمو الخدمات مواقفهم تجاه التربية الجنسية، وأن يعززوا مواقفهم وإتجاهاتهم الإيجابية تجاهها.
أن يطور مقدّمو الخدمات مهارة النقاش بشأن أهمية التربية الجنسية.
٦٠ دقيقة
أوراق اللوح القلاب – أقلام حبر عريض – لوح
عمل مجموعات – عرض – أسئلة محفزة للنقاش – تبادل تجارب – لعب أدوار – تقييم

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نوّع المشاركين(ات) على مجموعات، ونطلب من كلّ مجموعة الإجابة على الأسئلة الآتية بالإستناد الى ما توصّلنا إليه في التمرين السابق:
 - ما هي برأيكم التربية الجنسية؟
 - ماذا يجب أن تتضمّن؟
 - ما هي فوائدها؟
 - ما علاقة هذه الفوائد بحقوق الأطفال؟
 - في أي عمر يجب البدء بالتربية الجنسية؟
 - على من تقع مسؤولية ذلك؟
٢. تعرض المجموعات عملها، ناقش، ونقدّم تعريف التربية الجنسية ون الضروري أنّ نقدّم المعلومات بشأن التربية الجنسية عند الضرورة (أنظرو دليل المعلومات، فقرة: التربية الجنسية ص١١)
٣. نشجّع على ربط التربية الجنسية بحقوق الأطفال ولكن لا نقوم بتوسيع الحقوق الجنسية والإنجابية في هذا التمرين، لأننا سنتوسّع بها في تمرين لاحق نظراً لأهميتها وتشعبها.
٤. نسأل المشاركين(ات) عن تجربتهم في موضوع التربية الجنسية أكان ذلك في مجال عملهم او في حياتهم
٥. نطلب من متطوّعين اثنين أن يشاركا في تمرين لعب أدوار.
٦. يلعب المتطوّع الأول دور **المحفّز**، و المتطوّع الثاني دور **المقاوم**. أما المشاركون(ات) الآخرون فيكونون **المراقبين**.
٧. نطلب من **المحفّز** أن يتذكّر أسباب وفوائد التربية الجنسية مستعيناً بكل ما ناقشناه في الخطوات السابقة من النشاط. نشرح له أنّ مهمّته هي إقناع **المقاوم** بأهمية توفير التربية الجنسية للأطفال واليافعين(ات).
٨. نطلب من **المقاوم** أن يفكّر في الأسباب التي قد تمنعه من توفير التربية الجنسية، مستعيناً بالتحديات التي يعرفها وبأمثلة من أرض الواقع ضمن نطاق عمله.
٩. بعد الإنتهاء من لعب الأدوار نطلب من **المراقبين** أن يقيّموا الدور الذي لعبه **المحفّز** (**والمقاوم** إذا أمكن)، ناقش ونلخّص مع المجموعة نقاط التعلّم الأساسيّة.

رسائل أساسية



- التربية الجنسية توفّر فرصة لتعزيز القيم لدى الأطفال واليافعين(ات)، وتشكّل لهم حماية من المشاكل أو المخاطر التي قد يتعرّضون لها بسبب نقص المعرفة والمهارات، لذلك كل ما بدأنا بالتربية الجنسية بعمر مبكر كلما كان ذلك أفضل.
- التربية الجنسية هي مسؤولية الأهل الأساسيّة، ومن واجبنا كمقدّمي خدمات ان نساعدهم على تطوير قدراتهم لكي يتمكنوا من القيام بذلك، وأن نتعاون معهم ونكمّل دورهم التربوي في مؤسساتنا.
- لجميع الأطفال الحق في الحصول على التربية الجنسية الملائمة بما فيها الحصول على المعلومات والإرشاد وإكتساب مهارات الحياة، من أجل أن يطوروا قدرتهم على اتخاذ قرارات سليمة وعلى تحمّل مسؤوليّتها.

التمرين الخامس

تعريف الصحة الجنسية والإنجابية

أن يتمكّن مقدّمو الخدمات من تعميق معرفتهم بمفهوم الصحة الجنسية والإنجابية.

٤٥ دقيقة

أوراق - أقلام - أوراق اللوح القلاب - أقلام حبر عريض - لوح

عصف ذهني - عمل مجموعات - عرض

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نسلّم المشاركين(ات) عن رأيهم بمعنى مصطلح «الصحة الإنجابية» وفق طريقة العصف الذهني. نسجّل الإجابات على اللوح القلاب، ونلخصها، ثمّ نعرض على اللوح تعريف الصحة الإنجابية (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: مفاهيم أساسية حول الصحة الجنسية والإنجابية، ص ١٠)
٢. نؤكد أن الصحة الإنجابية تشمل أكثر بكثير من صحة الجهاز التناسلي ووظائفه، وبأنها مفهوم واسع يتعلّق بحالة من الشعور بالصحة والرفاه من الناحية الإجتماعية والنفسية للجنسانية والإنجاب، كما تتعلّق بمختلف الخدمات التي تلبي حاجات الناس المختلفة والمتنوعة في هذا المجال.
٣. نوزّع المشاركين(ات) على مجموعات، ونتذكّر معهم مفهوم الجنسسانية الذي ناقشناه في التمرين الثالث: نوضّح بأن الكثير من الناس يربطون مصطلح «الجنسانية» بمصطلح «الجنس» أو «الجماع»، ولذلك من الضروري أن يقوم مقدّمو الخدمات بالتمييز بينهما. انطلاقاً من ذلك نطلب من المجموعات أن تقوم بتعريف الصحة الجنسية مع التمييز فيما بينها وبين الصحة الإنجابية.
٤. نعرض المجموعات عملها، ونعرض على اللوح تعريف الصحة الجنسية (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: مفاهيم أساسية حول الصحة الجنسية والإنجابية، ص ١٠)
٥. نوضح الفرق بين الصحة الإنجابية والصحة الجنسية. كما نوضح الترابط في ما بين المفهومين، إذ ان الصحة الجنسية والصحة الإنجابية هما مفهومان متقاطعان ومتشابكان، لذلك قد انبثق عنهما مصطلح مشترك وهو «الصحة الجنسية والإنجابية» ليشمل جوانب الجنسانية كافة بما فيها الإنجاب.

رسائل أساسية

- الصحة الإنجابية هي حالة رفاه كامل جسدياً ونفسياً واجتماعياً في جميع الامور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته.
- الصحة الجنسية هي حالة من الرفاه الجسدي والعاطفي والفكري والاجتماعي بما يخص كافة جوانب الجنسانية.
- الصحة الجنسية والصحة الإنجابية هما مفهومان متقاطعان ومتشابكان، لذلك قد انبثق عنهما مصطلح مشترك وهو «الصحة الجنسية والإنجابية» ليشمل جوانب الجنسانية كافة بما فيها الإنجاب.
- الصحة الجنسية والإنجابية تتطلب نظرة إيجابية ومحترمة للجنسانية.
- للتمتع بالصحة الجنسية والإنجابية السليمة والحفاظ عليها، يجب احترام وحماية وتطبيق حقوق الإنسان الجنسية والإنجابية.

التمرين السادس

الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الأطفال

أن يتمكن مقدّمو الخدمات من تحديد الحقوق المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات).

٤٥ - ٦٠ دقيقة

مستند للتوزيع رقم ٢، مستند للتوزيع رقم ٣، أوراق، أقلام، لوح قلاب، أقلام حبر عريضة

عمل مجموعات- عرض - قراءة فردية - مشاركة ونقاش

وثيقة المؤتمر الدولي للتنمية والسكان ICDP (القاهرة ٢٠٠٤)، إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW، إعلان المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (بكين ١٩٩٥) (Beijing)

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

قراءات تحضيرية

الخطوات

١. نكتب على اللوح الحقوق الآتية:

- الحق في الرعاية الصحية
- الحق في الوصول الى المعلومات
- الحق في الحماية
- الحق في عدم التمييز
- الحق في المشاركة
- الحق في التعلّم (والتربية)
- الحق في الخصوصية
- الحق في التعبير عن الرأي
- الحق في الحياة والنمو الى أقصى حدود

٢. نوزّع المشاركين(ات) ضمن مجموعات، ونطلب الإجابة على ما يأتي:
انطلاقاً من تعريف الجنسانية ومن فهمنا لمراحل التطور الجنسي للأطفال، وانطلاقاً من تعريف الصحة الجنسية والإنجابية ومن فهمنا لحقوق الأطفال، نحاول أن نستخلص الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات). نفكر في أمثلة مرتبطة بكل حق من الحقوق المذكورة على اللوح.

٣. تعرض المجموعات عملها، ونضيف عند الضرورة (أنظروا دليل المعلومات فقرة، الحقوق الجنسية والإنجابية في ضوء إتفاقية حقوق الطفل، ص ١٢). نركّز على الحق بعدم التمييز وعلاقته بالممارسات المبنية على أساس النوع الاجتماعي أي التمييز الاجتماعي بين الفتى والفتاة على أساس ما يتوقعه المجتمع من كليهما.

٤. نناقش مسألة الاختلاف والتنوع في الخيارات المتعلقة بالجنسانية أي التنوع في النظر الى العلاقات وفي الميول العاطفية والجنسية، التنوع في القيم، وفي النظرة الى موضوع الإنجاب، ونؤكد على ضرورة احترام هذا التنوع من مبدأ عدم التمييز. (انظروا دليل المعلومات، فقرة: إحترام وتقدير التنوع، ص ٩).

٥. نوزّع على المشاركين(ات) مستند «الحقوق الجنسية والحقوق الإنجابية» (مستند للتوزيع رقم ٢)، ومستند «نصوص دولية عن الحقوق الجنسية والإنجابية» (مستند للتوزيع رقم ٣)، ونطلب منهم قراءتها بشكل فردي.

٦. نسأل عن دورهم كمقدمي خدمات في المساهمة باحقاق هذه الحقوق. نستمع الى الإجابات، ونلخص الرسائل الأساسية.

رسائل أساسية



التمتع بالصحة الجنسية والإنجابية ليس فقط حاجة للأطفال واليافعين(ات)، بل هو أيضاً حقّ مكّرس ضمن مفهوم الحقّ الشامل في التمتع بالحياة والصحة، والنمو الى أقصى درجات. من واجبنا كمقدمي خدمات أن نحترم هذا الحق وأن نعمل على أساسه.

للميسر(ة)

- من المهم أن نتحلّى بالصبر ونحترم خبرات المشاركين(ات) وسرعة تعلّمهم، لأن التغيير في الإتجاهات بشأن الحقوق المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات) قد يتطلّب أن يمرّ المشاركون(ات) بتجارب وتمارين إضافية من الدليل.
- نركّز على الحق في عدم التمييز وعلى فهم التنوع وقبول الاختلاف الذي يشكّل مصدر غنى.

التمرين السادس

الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الأطفال

مستند للتوزيع رقم ٢



الحقوق الجنسية والحقوق الإنجابية

الحقوق الإنجابية Reproductive rights

تستند الحقوق الإنجابية الى الاعتراف بـ:

- حق الأزواج والأفراد في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد أبنائهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم
- حق الأزواج والأفراد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب بعيداً عن التمييز والإكراه والعنف
- حق الرجل والمرأة في معرفة واستخدام أساليب تنظيم الأسرة الآمنة والفعالة والمتيسرة والمقبولة في نظرهما
- الحق في الحصول على كافة الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية، بما فيها علاج العقم، الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً ومعالجتها، الوقاية من الإجهاض، الإجهاض الآمن، علاج سرطان الثدي والسرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي
- الحق في المعرفة الكاملة عن الصحة الإنجابية والجنسية وعن المشاكل الصحية وعوامل الخطر
- الحق في الرعاية أثناء الحمل والولادة، وفي خدمات الصحة النفسية والإرشاد
- الحق في الحماية من الانتهاك البدني والعنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل ختان الفتيات
- الحق في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الإنجابية
- الحقوق الإنجابية في مرحلة ما قبل البلوغ
- الحق في الحماية من الانتهاك الجسدي
- الحق في التغذية السليمة والرعاية الصحية الأساسية
- الحق في الحماية من الزواج المبكر
- الحق في التعلم والحصول على المعلومات الصحية الأساسية بما فيها المعلومات الخاصة بالصحة الإنجابية

الحقوق الجنسية Sexual rights

- يتطلب التمتع بالحقوق الجنسية أن يكون هناك مساواة بين الرجال والنساء في ما يخص العلاقات الجنسية ومسائل الإنجاب وبأن يكون هناك احترام متبادل بين الأزواج لسلامة وكرامة كل منهم، وأن يوافقوا على الممارسات الجنسية ويتحملوا المسؤولية المشتركة لهذه الممارسات وعواقبها. تستند الحقوق الجنسية الى الاعتراف بما يأتي:
- الحق في الحصول على المعرفة والتثقيف والخدمات الصحية المتعلقة بالحياة الجنسية
- الحق في الحماية من التحرش والإعتداء الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي
- الحق في عدم التمييز بسبب الجنس والنوع الاجتماعي
- الحق في التعبير عن مشاعر الحب وعن الميل الجنسي دون التعرض للتمييز أو العنف بسبب ذلك
- الحق في التمتع بحياة جنسية مناسبة لقيم وثقافة الفرد الخاصة
- الحق في الخصوصية والحرية الشخصية وتشمل حق اختيار الشريك وعدم الإكراه على الزواج، وحق الكرامة الجسدية والعلاقات الجنسية الاختيارية
- الحق في الوقاية من الإلتهابات المنقولة جنسياً ومعالجتها
- الحق في بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة الجنسية والقدرة على الوصول الى خدمات الصحة الإنجابية
- حق الأفراد في المشاركة بتطوير وتنفيذ السياسات التي تقرر بشأن صحتهم ورفاههم، بما في ذلك صحتهم الجنسية والإنجابية

الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الأطفال

مستند للتوزيع رقم ٣



نصوص دولية عن الصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات) - مقتطفات

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل - التعليق/الملاحظة العامة رقم ٤ (١ تموز ٢٠٠٣): صحة اليافعين وتطورهم في إطار إتفاقية حقوق الطفل

«تدعو اللجنة الدول الأطراف إلى تطوير وتنفيذ - بطريقة متلازمة مع قدرات اليافعين المتنامية - تشريعات وسياسات وبرامج لتعزيز صحة وتطور اليافعين من خلال [...] (ب) تأمين المعلومات المناسبة والدعم الوالدي لتيسير تطور علاقة ثقة و... تسمح بفتح باب النقاش لمواضيع تخص، على سبيل المثال، الجنسية والسلوك الجنسي وأساليب الحياة الخطرة، وتسمح بإيجاد حلول مقبولة وتحترم حقوق اليافعين (مادة ٢٧ فقرة ٣)».

لجنة الأمم المتحدة للإقتصاد والحقوق الإجتماعية والثقافية - التعليق/الملاحظة العامة رقم ١٤ (١١ آب ٢٠٠٠): أمر واقعية ناشئة عن تطبيق الإتفاقية الدولية للإقتصاد والحقوق الإجتماعية والثقافية

«تفهم اللجنة الحق في الصحة كما تم تعريفه في المادة ١٢، كحق شامل، لا يقتصر فقط على العناية الصحية الملائمة في الوقت المناسب، بل يمتد ليشمل محدّدات الصحة، مثل [...] الوصول الى التثقيف والمعلومات المتعلقة بالصحة، بما فيها الصحة الجنسية والإنجابية.»
«[...] من المهم أيضاً اتخاذ تدابير وقائية وترويجية وعلاجية لحماية المرأة من أثر الممارسات الثقافية التقليدية المسببة للأذى والعادات التي تنكر عليها حقها الشامل بالصحة الإنجابية.»

برنامج تطبيق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICDP Program of Action (POA))

«[...] إن الجهود التربوية يجب أن تبدأ داخل العائلة وفي المجتمع المحلي وفي المدارس في العمر المناسب [...]» (فقرة ٣٧-٧)
في ضوء الحاجة الملحة للوقاية من الحمل غير المرغوب به، والانتشار السريع للإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً، وحجم وجود الإساءة الجنسية والعنف، على الحكومات أن تبني السياسات الوطنية على أساس فهم أفضل للحاجة الى جنسائية مسؤولة وفهم أفضل للوقائع الحالية للسلوك الجنسي.» (فقرة ٣٧-٧)

«إعترفاً بالحقوق وبمسؤوليات وواجبات الأهل والأشخاص المسؤولين قانونياً عن اليافعين في تأمين التوجيه المناسب في أمور الصحة الإنجابية والجنسية بطريقة متناسبة مع القدرات المتنامية للمراهقين، على الحكومات أن تحرص على ألا تمنع البرامج والإتجاهات الخاصة بمقدمي الرعاية الصحية وصول اليافعين الى الخدمات المناسبة والمعلومات التي يحتاجونها، بما فيها المعلومات المتعلقة بالأمراض المنقولة جنسياً والإساءة الجنسية. [...] [هذه الخدمات يجب أن تحمي حقوق اليافعين في الخصوصية والسرية والإحترام والموافقة المسبقة، محترمة القيم الثقافية والمعتقدات الدينية.]» (فقرة ٤٥-٧)

«على البلدان، وبدعم من المجتمع الدولي، أن تحمي وتعزز حقوق اليافعين بالتثقيف والمعلومات والعناية المتعلقة بالصحة الإنجابية، وبتخفيض عدد حمل اليافعات المراهقات الى أقصى درجة.» (فقرة ٤٦-٧)

«[...] على اليافعين أن يكونوا معنيين بالكامل في التخطيط، وفي تنفيذ وتقييم مثل هذه المعلومات والخدمات مع الإهتمام الملائم للتوجيات والمسؤوليات الوالدية.» (فقرة ٤٧-٧)

«على البرامج أن تشرك وتدرّب كلّ الذين هم في موقع تقديم التوجيه للمراهقين في ما يتعلّق بسلوكيات جنسية وإنجابية مسؤولة، خاصة الأهل والعائلات، وأيضاً المجتمعات المحلية، والمؤسسات الدينية والمدارس ووسائل الإعلام ومجموعات الأقران. على المنظمات الحكومية وغير الحكومية أن تروج للبرامج الموجهة لتثقيف الأهل، بهدف تحسين تفاعل الأهل وأبنائهم، لتمكينهم من إلتزام أفضل بواجباتهم التربوية في دعم عملية/مسار النضوج لدى أبنائهم، خاصة في مجالات السلوك الجنسي والصحة الإنجابية.» (فقرة ٤٨-٧)

التمرين السابع

معتقداتنا واتجاهاتنا الشخصية تجاه مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية

أن يطوّر مقدّمو الخدمات وعيهم بمواقفهم تجاه مسائل مرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية.
٣- ٤٥ دقيقة
لائحة المعتقدات - بطاقات مكتوب عليها : أوافق - لا أوافق - غير متأكد(ة)
لعبة محفزة للنقاش

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نعلّق في القاعة بطاقات كتب عليها: « موافق، غير موافق، غير متأكد»، ونطلب من المشاركين(ات) الوقوف في الوسط.
٢. نقرأ واحدة من العبارات من «لائحة المعتقدات حول مسائل الصحة الجنسية والإنجابية»، ونطلب من المشاركين(ات) اختيار موقع من المواقع الثلاث (موافق، غير موافق، غير متأكد)، حسب موقفهم من العبارة، والوقوف عنده.
٣. نطلب من بعض المشاركين(ات) في كلّ موقع أن يعبروا عن سبب اختيارهم لهذا الموقع. نعلمهم بأننا لن نناقش الأفكار، وبأننا سنترك ذلك للتمرين اللاحق.
٤. نسأل إذا أراد أحد أن يغيّر موقعه بعد سماعه آراء المشاركين(ات) الذين عبّروا عن سبب اختيارهم لموقعهم. يغيّر من يريد موقعه دون ان نناقش قبل الانتقال الى العبارة التالية.
٥. نقوم بتكرار العملية مع العبارات الأخرى.

رسائل أساسية

قد يكون لدى كلّ واحد منّا معتقدات واتجاهات وقيم مختلفة تجاه المسائل المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية؛ لذلك علينا كمقدّمين خدمات ان نعي معتقداتنا وإتجاهاتنا وقيمنا لكي نكون قادرين على ادراك أثرها المحتمل على طريقة تقديمنا للخدمة و نوعيّة الخدمة التي نقدّمها إذا أردنا ان نتبنّى المقاربة الحقوقية للصحة الجنسية والإنجابية في عملنا.

للميسر(ة)

- قد يكون من الأفضل صياغة العبارات وقراءتها باللغة المحكيّة
- نؤكّد على أنّنا لا نقوم بالتمرين لكي نجيب «بصح» أم «خطأ»، فالناس يستجيبون حسب معتقداتهم. إنّ الهدف من هذا التمرين مساعدة المشاركين(ات) على استكشاف آرائهم المختلفة ومراجعتها
- نبقى على الحياد قدر المستطاع أثناء أداء التمرين كي لا يتأثر المشاركون(ات) باستجاباتنا، ونحاول الحفاظ على التوازن بين مختلف الآراء المطروحة
- نتأكّد من ان جميع المشاركين(ات) قد اتخذوا قراراتهم سواء بالموافقة أو عدم الموافقة أو عدم التأكد. سوف يساعدنا ذلك على معرفة/تحديد معتقداتهم. كما ان مشاركة معتقداتهم أمام الآخرين سوف تساعد على زيادة وعيهم بكيفية تأثير ذلك على تفاعلاتهم مع المستفيدين(ات) ومع الآخرين

التمرين السابع

معتقداتنا واتجاهاتنا الشخصية تجاه مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية



لائحة المعتقدات حول مسائل الصحة الجنسية والإنجابية

- اليافعون غير المتزوجون يجب ألا يقوموا بأي نشاط جنسي
- معظم النساء اللواتي يصبن بأمراض منقولة جنسياً هنّ من اللواتي يتمتّعن بحريّة جنسيّة
- لا يوجد ما يسمّى بالإغتصاب في الزواج
- للمرأة الحقّ في الإمتناع عن ممارسة الجنس مع الشريك عندما يكون لديها شكّ في أنه يحمل التهاباً منقولاً عن طريق الجنس
- الأشخاص المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب يجب أن لا يقوموا بممارسة الجنس
- النشاطات الجنسيّة لا تُعتبر ممارسة جنسيّة حقيقيّة ما لم يتمّ الجماع
- بإمكان أي شخص أن يعيش حياة طبيعيّة ومُرضية وهو أعزب
- إن تثقيف اليافعين(ات) حول الواقي الذكري سوف يشجّعهم على ممارسة الجنس
- معظم النساء غير المتعلّقات لسنّ قدرات على اتّخاذ قرارات تخصّهنّ حول حياتهنّ الجنسيّة وصحتهنّ الإنجابيّة
- إذا شعر مقدّم الخدمة بعدم الراحة في التعامل مع الأشخاص ذوي الميول الجنسيّة المثليّة، من المقبول إحالتهم إلى مقدّم خدمة آخرين
- إنّ سنّ الرابعة عشر سنّ مبكر جدّاً للشباب لممارسة الجنس
- على المدارس أن توقّر التربية الجنسيّة للأطفال قبل مرحلة البلوغ اعتباراً من سنّ التاسعة
- في معظم الحالات ليس من المجدي مناقشة اليافعين حول الواقي الذكري، لأنهم لن يستخدموه أبداً
- لأهل اليافعة الحق في معرفة أنّ ابنتهم تمارس الجنس إذا علمت مقدّمة الخدمات منها بذلك

التمرين الثامن

مناقشة المعتقدات والاتجاهات التي تؤثر في نوعية عملنا

هدف التمرين

أن يعزّز مقدمو الخدمات وعيهم لأثر معتقداتهم وقيمهم الشخصية في المشورة التي يقدموها للمستفيدين(ات).
أن يقيم مقدمو الخدمات قدرتهم على تقديم المشورة للأطفال واليافعين(ات) بشكل ملائم ومن منطلق حقوقي.

المدة

الأدوات

التقنيات

٣٠-٤٥ دقيقة
لا شيء
نقاش ومشاركة

الخطوات

بعد استكشاف الآراء المختلفة لأفراد المجموعة المرتبطة ببعض المعتقدات في التمرين السابق، نطلب من المشاركين(ات) العودة الى مقاعدهم، ونيسر النقاش حول الأسئلة الآتية:

- هل يحمل كل فرد من المجموعة نفس المعتقدات؟ لماذا؟
- لماذا نهتم كمقدمي خدمة بان نكون على وعي باتجاهاتنا الشخصية ومعتقداتنا حول الصحة الجنسية والإنجابية؟
- ماذا يحدث عندما يحمل مقدمو الخدمة والمستفيدون(ات)، قيماً مختلفة، ومعتقدات مختلفة حول مسائل الصحة الجنسية والإنجابية؟
- ماذا يمكننا أن نفعلوا كمقدمي خدمة عندما نشعر بعدم الراحة بسبب معتقداتكم حول قضايا الصحة الجنسية والإنجابية عند تحدثكم مع المستفيدين(ات)؟

رسائل أساسية



- إن تفاعل الأطفال واليافعين(ات) مع مقدمي الخدمة يبدأ من اللحظة الأولى التي يدخل فيها المستفيد(ة) باب المركز أو العيادة، لذلك من الضروري الإنتباه الى الإستقبال الأول بما فيه من تواصل لفظي (نبرة الصوت، المفردات المستعملة...) وغير لفظي (إيماءات جسدية، تعابير الوجه، انفعالات ظاهرة...) من أجل ضمان جو من الراحة والثقة يشجّع المستفيد(ة) على طلب الخدمة وعلى تعزيز صحته.
- كمقدمي خدمات، من الضروري:
- ألا نسمح لإتجاهاتنا الشخصية ومعتقداتنا حول قضايا الصحة الجنسية والإنجابية أن تؤثر في المستفيدين(ات) إذ إن ذلك لن يوصلنا الى هدفنا الذي هو «تلبية حاجات المستفيدين(ات) كحق لهم في الوصول الى الخدمات المناسبة».
- أن نظهر الاحترام التام والتفهم تجاه معتقدات واتجاهات المستفيدين(ات) التي قد تكون مختلفة عن اتجاهاتنا.
- أن نتذكر أهمية عدم فرض معتقداتنا على المستفيدين(ات) وإن لم نتمكن من ذلك، وإن شعرنا بعدم الراحة يمكننا تحويل المستفيد(ة) الى شخص آخر كي يتمكن من ممارسة حقه والتمتع به.
- أن نشعر المستفيدين(ات) بالثقة وأن نؤكد على الحفاظ على السرية والخصوصية، وأن نظهر اهتماماً وقدرة على الإصغاء.
- أن نتذكر الحقوق الجنسية والإنجابية ونعمل على أساسها.

التمرين التاسع

المشورة الفعّالة والصديقة للأطفال واليا فعي ن(ات)

أن يعزز مقدمو الخدمات معرفتهم بالمهارات الأساسية لتقديم المشورة بشكل فعال وقريب من الأطفال واليا فعي ن(ات).

٣٠ دقيقة

لا شيء

حلقة حوار: مشاركة ونقاش - عرض

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نقوم بتيسير حلقة حوارية عن خصائص المشورة الفعّالة. تتناول الحلقة كافة الشروط التي ينبغي توافرها، فضلاً عن المهارات الذاتية والمهنية التي ينبغي أن يتحلّى بها مقدّمو الخدمات كي يقوموا بتقديم الخدمة على أكمل وجه بما يتلائم مع مقاربة الصحة الشمولية ونهج الحقوق.

٢. نقوم بتلخيص الأفكار والتصويب عند الحاجة، ونستعين بمستند الميسر(ة) ادناه: «خصائص المشورة الفعّالة»

التمرين التاسع

المشورة الفعّالة والصديقة للأطفال واليا فعي ن(ات)

مستند الميسّر(ة)



خصائص المشورة الفعّالة لدى مقدّمي الخدمات

على الشخص الذي يقدّم المشورة أن:

- يستمع جيّدأ ويتكلّم بوضوح
- يتفهّم شعور المستفيدين(ات) كما يتفهّم أقوالهم
- يُظهر للمستفيدين(ات) بأنّ مشاعرهم هي مشاعر طبيعيّة مهما كان نوعها
- يكون على درجة عالية من الإلمام بالمعلومات الصحيّة وبخصائص المرحلة العمريّة للمستفيدين(ات)
- يطرح الأسئلة من أجل الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها من أجل مساعدة المستفيدين(ات)
- يطرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة والتي تقود الى الهدف
- يُظهر الإحترام والتقدير للمستفيدين(ات)
- يستكشف مشاعر المستفيدين(ات) ويستكشف مدى معرفتهم
- يستعمل لغة بسيطة يفهمها المستفيدون(ات) حسب قدرتهم على الإستيعاب
- يقدّر قدرات المستفيدين(ات) ويساعدهم على تطوير مهاراتهم المتعلّقة بالصحة
- يسهّل على المستفيدين(ات) إتخاذهم للقرارات من خلال تقديم أفضل الإرشادات الصحيّة
- يبني الثقة مع المستفيدين(ات) ويطمئنهم قدر المستطاع
- يتفهّم وضع المستفيدين(ات) ويكون متعاطفاً
- يكون صادقاً
- يكون واعياً للقيم والمعتقدات ومدى تأثيرها على العمل مع المستفيدين(ات)
- يوفر بيئة داعمة/آمنة ومريحة
- يشجّع المستفيدين(ات) على طرح الأسئلة
- يكون حذراً من استعمال كلمة «لماذا» التي من الممكن أن تضع المستفيدين في موقع دفاعي، وتجعلهم يشعرون بأنه يصدر احكاماً بشأنهم أو يلوّمهم
- يتأكّد من فهم المستفيدين(ات) لأسئلته، وإن لم يفهموا يقوم بطرحها بطريقة أخرى
- يكون صبوراً
- يستمع بطريقة فعّالة وبانتباه، أي:
- لا يستمع فقط الى ما يقوله المستفيدون(ات) وإنما الى الطريقة التي يقولونه بها
- يكون مدركاً للغة الجسد لدى المستفيدين(ات) (الإنفعالات التي تظهر على وجوههم، حركة الجسد، طريقة الجلوس، النظرات...) ولنبرة صوتهم، ولصمتهم
- يدير الحديث بتناغم مع إيقاع المستفيدين(ات) (سريع، بطيء، معتدل...)
- يعيد صياغة أقوال المستفيدين(ات) للتأكّد من فهم أفكارهم ومشاعرهم
- يحافظ على الإتصال البصري مع المستفيدين(ات) عندما يكون ذلك ملائماً
- يبدّي الإهتمام بالمستفيدين(ات) من خلال النظرة المتكاملة لشخصيّتهم
- يتأكّد من أن لغة جسده تعكس مدى اهتمامه
- ينتبه الى المسافة الجسديّة والمعنويّة (لا قريب جدّاً ولا بعيد جدّاً، يقدّر الموقف)
- ينتظر الردّ بعد طرحه للأسئلة، يتحمّل الصمت ويعي دلالاته، ويشجّع المستفيدين(ات) على مواصلة الحديث
- ينظر الى احتياجات المستفيدين(ات) ويقدّر العوامل المؤثرة بهم
- يؤمّن الخصوصية والسريّة، ويوفّر الإحالة للخدمات التي هي خارج نطاق اختصاصه عند الضرورة والإمكانية
- يحرص على إحترام المشاعر خاصّة المزعجة منها، وينتبه الى عدم «فتح الجراح» دون «تضميدها»

التمرين العاشر

كيف نقدّم الخدمة للأطفال واليافعين(ات)

أن يطوّر مقدمو الخدمات مهاراتهم في تقديم المشورة والخدمة المرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية للأطفال واليافعين(ات) بشكل فعّال وقريب منهم
٤٥-٦٠ دقيقة
لا شيء
لعِب أدوار - تقييم



الخطوات

١. انطلاقاً من خلاصات التمرين السابق حول خصائص المشورة الفعّالة والصديقة للأطفال، نوّز المشاركين(ات) ضمن مجموعات صغيرة، ونطلب من كلّ مجموعة أن تختار موقفاً من المواقف التي من الممكن أن تواجههم مع الأطفال واليافعين(ات) من بين المستفيدين(ات)، والمتعلّقة بالإستشارة بشأن مواضيع مرتبطة بالصحة الجنسيّة والإنجابيّة.
٢. نطلب من كلّ مجموعة أن تقوم بتحضير سيناريو بشكل عريض، وتفاصيل بسيطة متعلّقة بالشخصيات (مثل عمر الطفل(ة) أو اليافع(ة)...) لتساعدهم على لعب الأدوار حول الموقف الذي اختاروه. أما التنفيذ فيكون مرتجلاً، لتمكين الذين يلعبون دور «مقدّمي الخدمة» من أن يتجاوبوا بعفويّة مع الموقف ويختبروا مهاراتهم بدلاً من التحضير المسبق والجاهز للإجابات ولطريقة التعاطي مع الذي يلعب دور الطفل(ة) أو اليافع(ة) المستفيد(ة).
٣. نطلب من الذين يلعبون دور «مقدّمي الخدمة» أن يحاولوا تفعيل المهارات التي تمّت مناقشتها في التمرين السابق.
٤. تعرض كلّ مجموعة نشاط لعب الأدوار الخاص بها، ونطلب من باقي المشاركين(ات) تقييم دور «مقدّم الخدمة» بعد عرض كلّ مجموعة، وندير النقاش ونلخّص مع المشاركين(ات) نقاط التعلّم الأساسيّة، مع التصويب عند الضرورة.

التمرين الحادي عشر

كيف يمكن لمراكزنا أن تكون مراكزاً صديقة للأطفال واليافاعين(ات)

أن يستكشف مقدّمو الخدمات الطرق التي تجعل من مراكز الخدمات الصحية مراكز ذات مواصفات صديقة للأطفال واليافاعين(ات)
٣٠-٤٥ دقيقة
أوراق وأقلام
عمل مجموعات - عرض - نقاش



الخطوات

١. نوّزع المشاركون(ات) ضمن مجموعات، ونطلب من كلّ مجموعة ان تفكّر بخطوات ممكن فعلها من أجل أن تكون المراكز التي يعمل فيها المشاركون(ات) أكثر قرباً من الأطفال، أكانت هذه الخطوات تعني الأمور الماديّة (أدوات، تجهيزات، ملصقات وموارد للمطالعة، ألوان الحائط، اماكن الإنتظار...) أو تعني الأمور المعنويّة (طريقة الإستقبال، المشاركة الفعالة للأطفال واليافاعين(ات)، الخصوصية والسريّة...)
٢. تعرض كلّ مجموعة نتائج عملها، نلّخص مع المشاركون(ات) النقاط الأساسيّة. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: الخدمات الصديقة للأطفال واليافاعين(ات)، ص ١٦)

رسائل أساسية



- المراكز الصديقة للأطفال هي المراكز التي تحترم حقوق الأطفال وقدراتهم المتنامية وتعمل على أساسها، وهي التي تشجّع الأطفال على ممارسة حقوقهم والتمتّع بها.
- تركز الخدمات الصديقة للأطفال واليافاعين(ات) إلى الفهم الشامل لما يحتاج إليه الصغار والشباب في المجتمع أو المنطقة المحدّدة وما يرغبون به، أكثر منه إلى ما يعتقد مقدّمو الخدمات بأنه ضروري لهم.
- لكي تكون مراكزنا صديقة للأطفال واليافاعين(ات) يجب أن نترجم المبادئ الى خطوات حسيّة تظهر في البيئة الماديّة للمركز (المساحة - المواصفات الصحيّة - شكل الغرف والديكور - المواد المتوفّرة...) والبيئة المعنويّة (مقاربة مقدّمي الخدمات - نوعيّة الخدمة وشكلها...). كما يجب أن نقوم بتقييم دوري لحاجات الأطفال ولفعاليّة الخدمات والمركز بالمشاركة مع الأطفال أنفسهم.

المحور الثاني

مرحلة المراهقة
أجسادنا المتنامية

أهداف المحور

- في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن مقدّمو الخدمات من:
- وصف التغيرات الجسدية التي تحصل في مرحلة البلوغ والمراهقة
- وصف الأعضاء التناسلية ووظائفها
- إظهار معرفة بالتطوّر الجنسي المرافق لمرحلة المراهقة
- تبني مقاربات إيجابية تجاه مسائل التطور الجنسي في فترة المراهقة
- إظهار معرفة بالحقوق والواجبات المتعلقة بوصول الأطفال واليافعين(ات) الى المعلومات والتثقيف بشأن الأعضاء الجنسيّة ووظائفها وعملياتها
- إظهار مقدرة على نقل المعلومات بشأن التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة وبشأن العمليّات الجنسية بطرق فعالة تناسب عمر الطفل(ة)/اليافع(ة)

مقدمة

في هذا المحور، سوف يعمل المشاركون(ات) على تدخّر التغيرات الجسدية التي تبدأ في مرحلة البلوغ لدى الفتى والفتاة ووظائف الأعضاء التناسلية، وتطور العمليات الجنسية والإنجابية مثل الدورة الشهرية، و الحمل، الإحتلام والعادة السرية. كما سيتمكن المشاركون(ات) من مقدّمي الخدمات من مراجعة نظرتهم إلى مفهوم العذريّة والتعمّق في المعرفة بشأن الجسد ووظائفه الجنسيّة. سوف تناقش أهميّة النظرة الإيجابية الى الجسد وأهميّة تقدير وظائفه الإنجابية، مثل تقدير أهميّة الدورة الشهرية والنظر الى الحمل من الناحية الإنسانية. فضلاً عن ذلك، سيتمّ التركيز في هذا المحور على حقّ اليافعين(ات) في الحصول على المعلومات والتربية الملائمة بشأن الجسد ووظائفه، والحقّ في طلبها، كما سيتمّ التركيز على واجبات مقدّمي الخدمات في المساهمة بأن يتمتّع اليافعون(ات) بهذا الحقّ أكان من خلال مساعدة أهلهم أم من خلال مساعدة اليافعين(ات) انفسهم.

أما على مستوى المهارات، فسوف يطوّر مقدّمو الخدمات قدراتهم على تقديم المشورة بطريقة قريبة من الأطفال واليافعين(ات) وتحترم قدراتهم المتنامية، كما سيطورون قدرتهم على نقل المعلومات الملائمة للأهل وللأطفال واليافعين(ات) بشأن التغيرات الجسدية والنمو الجنسي في مرحلة المراهقة.

التمرين الأول

فترة المرافقة

هدف التمرين

أن يستكشف مقدّمو الخدمات مواقفهم تجاه المرافقة. أن يتمكّن مقدّمو الخدمات من تحديد المرافقة ومن فهم مراحلها وخصائصها العامة.

المدة

الأدوات

التقنيات

٤٥ دقيقة
لوح قلاب- أوراق- أقلام - أقلام حبر عريض
عصف ذهني- تأمل ومشاركة - عمل مجموعات- عرض- نقاش

الخطوات

- مقدمة:** في هذا التمرين سوف نبحث ما هي المرافقة بشكل عام وسوف نتطرق في تمرين لاحق الى التغييرات التي تحصل بالتفصيل.
١. نبدأ بسؤال: «عندما نسمع كلمة مرافقة ما أول ما يتبادر الى ذهننا؟». نكتب الكلمات على اللوح.
 ٢. نسأل المشاركين(ات): «ما هي أكثر عبارة او كلمة من بين هذه الكلمات مرتبطة بالمرافقة في بيئتك؟» نضع دائرة حول الكلمة او الكلمات.
 ٣. نسأل كل مشارك ومشاركة: «عندما تتذكرون مرافقتكم ما هي أكثر كلمة من بين تلك الكلمات تصف هذه المرحلة من حياتكم؟»
 ٤. نلخص ونشير الى أن النظرة الى المرافقة تختلف من فرد الى آخر ومن بيئة الى أخرى. ومن الضروري أن لا نحصر نظرتنا إلى المرافقة بالتحديات والمشاكل بل ان نتذكر أن المرافقة هي مرحلة مليئة بالفرص والطاقات والقدرات المتنامية.
 ٥. يتوزع المشاركون(ات) على مجموعات، ونطلب منهم تحديد ما هي المرافقة، متى تبدأ وأين تنتهي وما هي أبرز مراحلها وخصائصها.
 ٦. تقدم المجموعات عملها، نناقش ونلخص، ونعرض تعريف فترة المرافقة ومراحلها (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: تعريف المرافقة، ص ٢٢، وفقرة: مراحل المرافقة، ص ٢٢).

رسائل أساسية

المرافقة هي فترة مهمة من حياة الإنسان، وقد تمتدّ على سبع سنوات أو أكثر. خلالها، تنمو قدرات اليافعين(ات) وتتبلور قيمهم، لذلك من المهمّ ان ننظر الى اليافع المراهق(ة) نظرة إيجابية تحترم وتقدر طاقاته وقدرته على التطور بشكل إيجابي، ودوره كعضو فاعل في المجتمع.

للميسر(ة)

إنّ مشاركة مقدّمي الخدمات في تذكّر المعلومات تجعلهم معنيين أكثر بالعملية التعليمية. نحاول أن نجعل من هذا التمرين فرصة للتعلم وليس لتقييم معرفة المشاركين(ات)، ونعمل على تشجيعهم.

التمرين الثاني

التغييرات الجسدية

هدف التمرين

أن يتذكّر مقدّمو الخدمات التغييرات الجسدية في مرحلة المراهقة لدى الفتى والفتاة.
أن يطوّر مقدّمو الخدمة مهاراتهم في تقديم المشورة الصديقة للأطفال بشأن التغييرات الجسدية.
٦ دقيقة

المدة

الأدوات

التقنيات

حبل غسيل- ملاقط - أوراق - أوراق اللوح القلاب- أقلام حبر عريض
لعبة - عمل مجموعات - لعب أدوار - نقاش

الخطوات

١. نعلّق حبل غسيل في الغرفة، ونضع وعاء لملاقط الغسيل تحته (نحضّره قبل البدء بالجلسة). ونعلّق لوحيتين ورقيتين على الحائط أو على لوح، ونكتب عليها العناوين الآتية: على الأولى «التغييرات لدى الفتاة»، وعلى الثانية «التغييرات لدى الفتى».
٢. نطلب من كلّ مشارك(ة) أن يكتب على عدّة أوراق التغييرات الجسدية التي تبدأ في مرحلة البلوغ والتي تتطوّر طوال فترة المراهقة. نطلب منهم أن يفكّروا في الفتى والفتاة، وأن يضعوا كلّ تغيير على ورقة واحدة، دون تحديد إذا كان هذا التغيير يخص الفتى أو الفتاة. على كلّ مشارك أن يكتب ٦ تغييرات على الأقل.
٣. نطلب من المشاركين(ات) أن يعلّقوا أوراقهم على حبل الغسيل.
٤. نطلب من كلّ مشارك(ة) أن يختار ٣ أوراق غير تلك التي علّقها هو، وأن يضعها في مكانها على اللوح المناسب. نطلب من مشارك(ة) آخر أن ينظر إلى الأوراق الباقية على حبل الغسيل وأن يرى إن كان هناك من تغييرات لم تُذكر بعد على اللوح (إذ من المحتمل أن يكون هناك بعض التكرار). نطلب منه أن يضيفها في مكانها المناسب.
٥. نقرأ اللائحتين، ونسأل المشاركين(ات) إذا كان هناك تغييرات قد غفلوا عنها، ثمّ نضيفها. نسأل عن التغييرات المشتركة لدى الفتى والفتاة.
٦. نوّزع المشاركين على مجموعات، ونطلب من كلّ مجموعة أن ترتّب التغييرات لدى الفتى والتغييرات لدى الفتاة بالتسلسل من تلك التي تبدأ بالظهور أوّلًا إلى تلك التي تكتمل في وقت لاحق.
٧. تعرض المجموعات عملها، ونصوّب عند الضرورة (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: علامات البلوغ الجسدي، ص ٢٢). ثمّ نسأل ما المسؤول عن هذه التغييرات، ونكلّم عن دور الهرمونات في حدوث وتسارع هذه التغييرات.
٨. نطلب من متطوّعين اثنين أن يحضّرا إطارًا للعب الأدوار بين مقدّم(ة) للخدمة وطفل(ة) يشارف على البلوغ (أين، متى، من؟). نطلب ارتجال مشهد يحضّر فيه مقدّم(ة) الخدمة الطفل(ة) للتغييرات الجسدية التي سوف يختبرها، ويجب عن أسئلته. نطلب من مقدّم(ة) الخدمة تذكّر مبادئ ومهارات تقديم المشورة الصديقة للأطفال التي ناقشناها وجربناها في المحور السابق.
٩. تلعب المجموعة دور المراقب، ونقيّم أداء «مقدّم(ة) الخدمة» من أجل التعلّم. لذلك نشجّع على البدء بتقييم النقاط الإيجابية ثمّ تنتقل إلى الثغرات الواجب تحسينها.
١٠. نكرّر لعب الأدوار مع متطوّعين/ متطوّعتين آخرين لكن بإطار مختلف (أي إذا كان لعب الأدوار في الإطار الأول مع فتاة، نطلب أن يكون هذه المرّة مع فتى). نكرّر عمليّة التقييم، ثمّ نختم بمناقشة التحديات المحتملة أثناء التطبيق على أرض الواقع.

رسائل أساسية

من حقّ الطفل واليافع(ة) أن يفهم التغييرات الجسديّة التي يمرّ بها لكي يشعر بالراحة تجاه جسده وينظر إليه بشكل إيجابي.

التمرين الثالث

الأعضاء التناسلية ووظائفها

هدف التمرين

أن يراجع مقدّمو الخدمات معلوماتهم عن وظائف الأعضاء التناسلية للذكر والأنثى. أن يعزّزوا مهاراتهم في إيصال المعلومات الملائمة والصديقة للأطفال واليافعين(ات) بشأن وظائف الأعضاء التناسلية. ٦٠ - ٩٠ دقيقة

المدة

الأدوات

مستندات للتوزيع رقم ٤، ٥، ٦، ملصق الجهاز التناسلي للذكر وملصق الجهاز التناسلي للأنثى (الأعضاء الخفية والأعضاء الداخلية) - لوح قلاب وأوراق - أقلام حبر عريض - أوراق ملونة وأقلام تلوين. عمل مجموعات - عرض على طريقة لعب الأدوار - نقاش

التقنيات

الخطوات

١. نوّز المشاركين(ات) على ٣ مجموعات، ونوّز على كلّ مجموعة واحدًا من المستندات الثلاث (مستندات للتوزيع رقم ٤، ٥، ٦): الجهاز التناسلي للذكر - الجهاز التناسلي للأنثى (الأعضاء الخارجية) - الجهاز التناسلي للأنثى (الأعضاء الداخلية).
٢. نطلب من كلّ مجموعة أن تحضّر عرضاً لمجموعة من الأطفال أو اليافعين(ات) لتعريفهم على أسماء ووظائف الأعضاء التناسلية المختلفة حسب المستند الذي بين أيديهم. نطلب منهم تحديد العمر، ومواصفات المجموعة المستهدفة. ونطلب منهم أن تكون طريقة الشرح طريقة (صديقة) قريبة من الأطفال واليافعين(ات)، تراعي وتحترم قدراتهم المتنامية وحقّهم في التعلّم والمعرفة.
٣. نعطي كلّ مجموعة الملصق الخاص بالجهاز التناسلي الذي ستعرضه، لتستند إليه أثناء العرض. كما نترك الحزبة لكل مجموعة كي تبتكر وسائل أخرى للإيضاح أو العرض.
٤. تعرض كلّ مجموعة عملها، ويلعب باقي المشاركون(ات) دور الأطفال أو اليافعين(ات) حسب الفئة التي حدّدها كلّ مجموعة. ويشاركون في طرح الأسئلة على الميسّرين أثناء العرض.
٥. نناقش ونقيّم طريقة العرض ونصوّب المعلومات عند الضرورة. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: الجهاز التناسلي للذكر والأنثى، ص ٢٥). ثمّ نناقش التحديات أثناء التطبيق على أرض الواقع. نختم بالتذكير بالحقّ في المعرفة التي تساعد الأطفال واليافعين(ات) على النمو وعلى حماية أجسادهم واحترام أجساد الآخرين.

رسائل أساسية



- إنّ معرفة الطفل(ة) واليافع(ة) بجسده تزوّده بالثقة بالنفس وتُشعره بالراحة. من حقّ الطفل(ة) واليافع(ة) أن يتعرّف على جسده بما فيه الأعضاء الجنسية ليقدره ويتعامل معه باحترام ويحميه من المخاطر، ومن واجبنا أن نعزّز قدرة الطفل واليافع(ة) على التمتع بهذا الحقّ.
- من حقّ الطفل(ة) واليافع(ة) أن يعرف أكثر عن جسده وعن جسد الجنس الآخر لأن الغموض بشأنهما يولّد في خياله أفكار وصور قد تكون بعيدة عن الواقع وقد تخلق لديّه مخاوف أو أحكام غير مبرّرة تجاه جسده وتجاه جسد الآخر.
- من المهمّ أن نبيّن الميزة الإيجابية في الاختلاف الجنسي بين الذكر والأنثى: تختلف الأعضاء التناسلية بين الذكر والأنثى، ولكنها بفضل اختلافها وتكامل وظائفها تؤمن القدرة على الإنجاب.

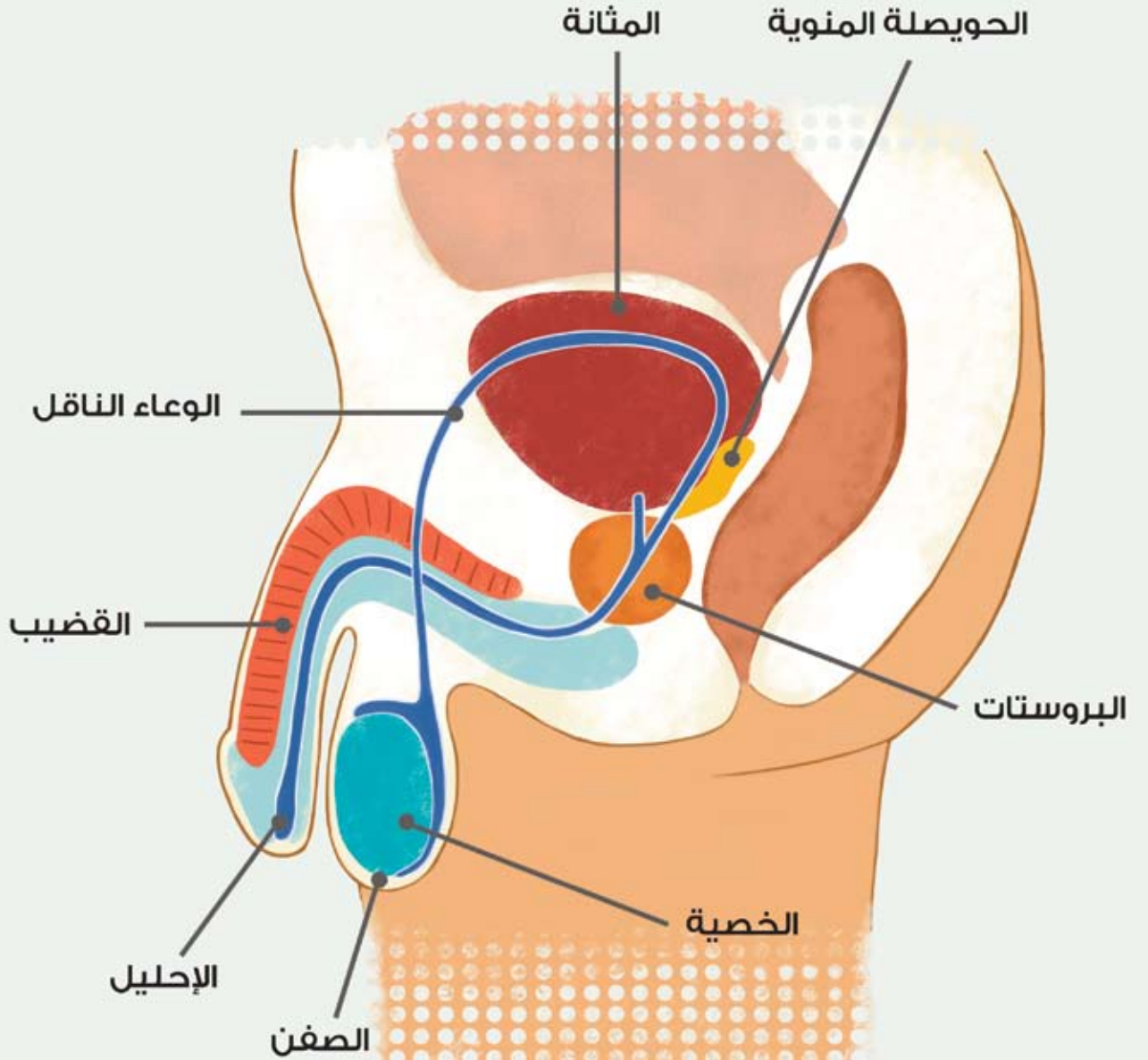
للميسّرة(ة)

إنّ مشاركة مقدّمي الخدمات في تذكّر المعلومات تجعلهم معنيّين أكثر بالعملية التعليمية. نحاول أن نجعل من هذا التمرين فرصة للتعلّم وليس لتقييم معرفة المشاركين(ات)، ونعمل على تشجيعهم.

التمرين الثالث

نتعرّف على الأعضاء التناسليّة

مستند للتوزيع رقم ٤

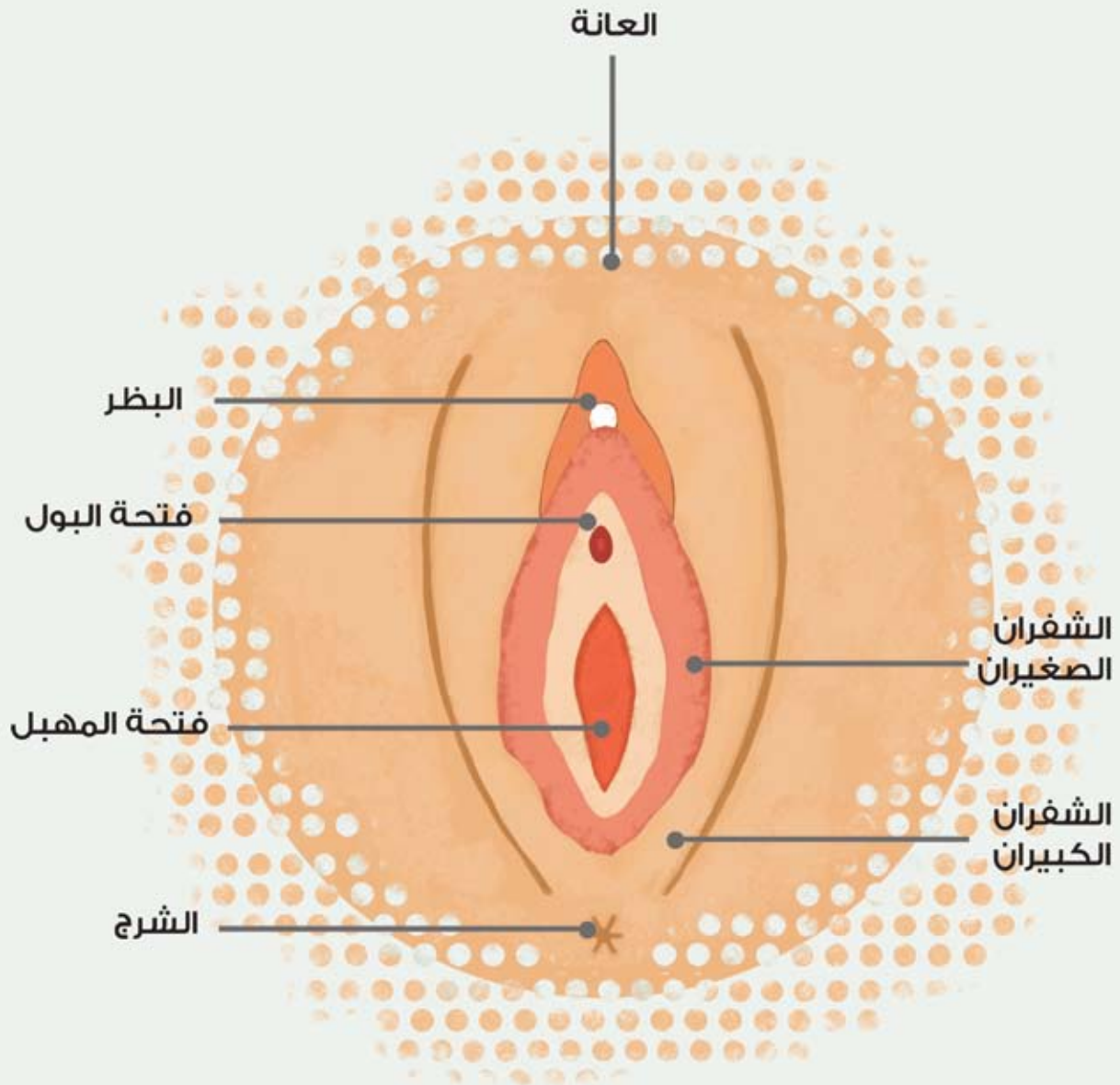


الجهاز التناسلي للذكر

التمرين الثالث

نتعرّف على الأعضاء التناسليّة

مستند للتوزيع رقم ٥

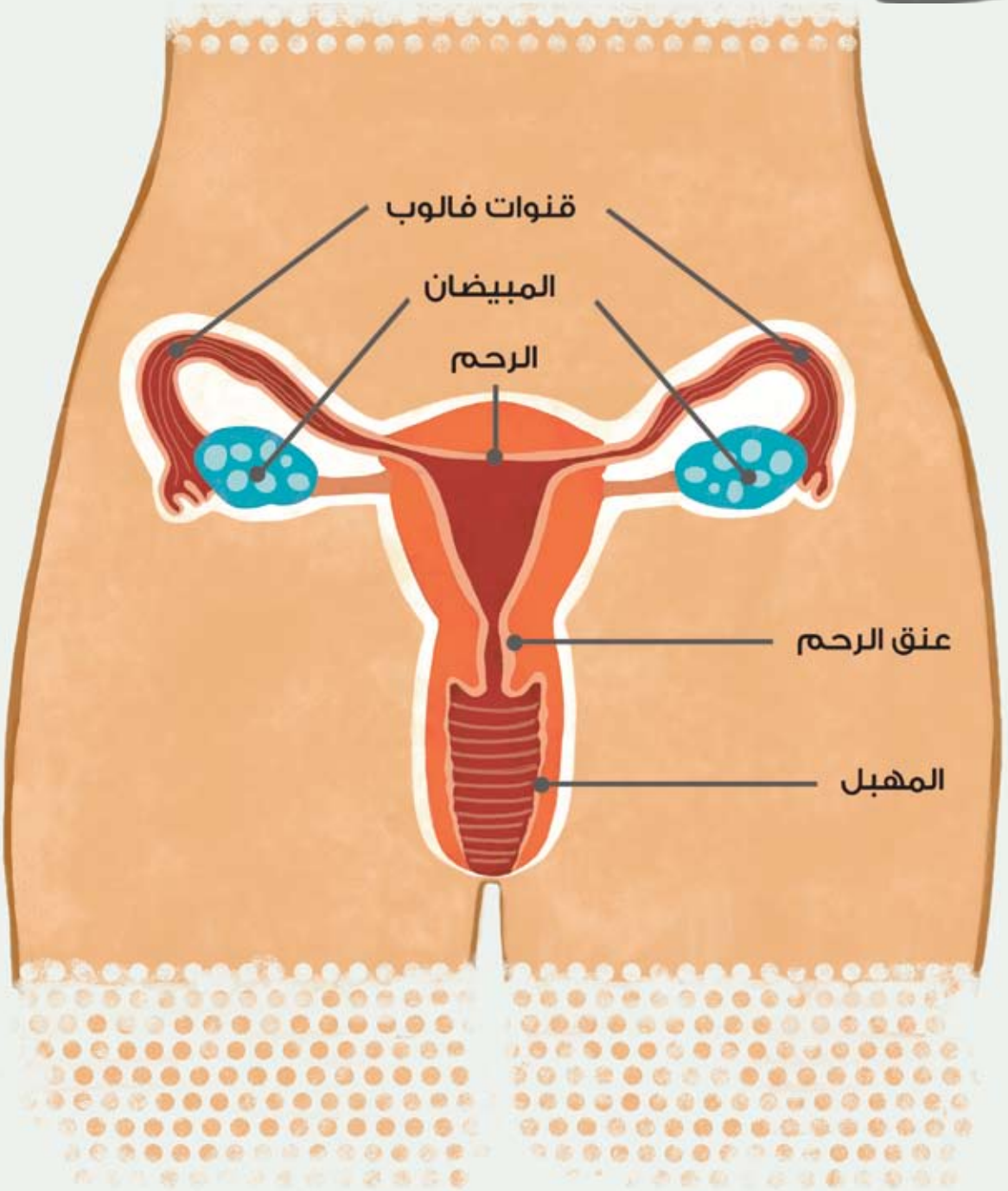


الجهاز التناسلي للأنثى
الأعضاء الخارجيّة

التمرين الثالث

نتعرّف على الأعضاء التناسليّة

مستند للتوزيع رقم ٦



الجهاز التناسلي للأنثى
الأعضاء الداخلية

التمرين الرابع

شرح التطورات الجنسية للأطفال واليافاعين(ات)

هدف التمرين



أن يراجع مقدّمو الخدمات معلوماتهم عن التطورات الجنسية في المراهقة. أن يعزّزوا مهاراتهم في إيصال المعلومات الملائمة والصديقة للأطفال واليافاعين(ات) بشأن هذه التطورات.

المدة



الأدوات



التقنيات



١٢ دقيقة
بطاقات عن التطورات والعمليات الجنسية أو الإنجابية، ملصق "الدورة الشهرية"، ملصق "كيفية حدوث الحمل"، لوح قلاب وأوراق- أقلام حبر عريض- أوراق ملونة وأقلام تلوين.
عمل مجموعات- عرض على طريقة لعب الأدوار- نقاش

الخطوات

١. نوّز المشاركين(ات) على ٤ مجموعات، ونوّز على كلّ مجموعة واحدة من البطاقات الأربعة التي نكون قد جهّزناها سابقاً، وكتب عليها معلومات (أنظرو دليل المعلومات، فقرة: النضوج الجنسي وتطوّر العمليات الجنسية، ص٢٨) عن المواضيع الأربعة الآتية:
• **البطاقة الأولى:** مراحل الدورة الشهرية • **البطاقة الثانية:** العناية بالصّحة والنظافة الشخصية أثناء الحيض
• **البطاقة الثالثة:** الإحتلام • **البطاقة الرابعة:** كيفية حدوث الحمل.
٢. نطلب من كلّ مجموعة أن تحضّر نشاطاً لمجموعة من الأطفال أو اليافاعين(ات) لشرح موضوع البطاقة التي بين يديهم. ونطلب:
• تحديد العمر، ومواصفات المجموعة المستهدفة
• أن تكون طريقة تنفيذ النشاط قريبة من الأطفال واليافاعين(ات)، وتحترم قدراتهم المتنامية وحقّهم في التعلّم والمعرفة
• أن تحدّد كلّ مجموعة الرسائل التي تريد إيصالها من خلال النشاط.
٣. نعطي أمثلة عن بعض طرق/تقنيات تنفيذ الأنشطة مع الأطفال واليافاعين(ات) (مسابقة أسئلة - رسم - قصّة ونقاش...)، ونترك الحرّية لكلّ مجموعة كي تختار تقنياتها لتنفيذ النشاط على أن تخدم هدف النشاط وتساهم في تحقيقه بأفضل طريقة.
٤. نعطي المجموعة التي لديها بطاقة "مراحل الدورة الشهرية"، ملصق "الدورة الشهرية" لتستند إليه أثناء تنفيذ النشاط، وكذلك نعطي المجموعة التي لديها بطاقة "كيفية حدوث الحمل" ملصق "كيفية حدوث الحمل".
٥. ننفذ كلّ مجموعة نشاطها، ويلعب باقي المشاركون(ات) دور الأطفال أو اليافاعين(ات) حسب الفئة التي حدّدها كلّ مجموعة، ويتفاعلون مع الميسرين(ات) الذين يديرون النشاط الذي حضّره كلّ مجموعة.
٦. نراجع الرسائل الأساسية التي حدّدها كلّ مجموعة، ونقيّم ما إذا تمّ تحقيق الهدف من النشاط، ونقيّم طريقة تنفيذه ومدى ملاءمة المعلومات للفئة المستهدفة. نصوّب المعلومات عند الضرورة (أنظرو دليل المعلومات، فقرة: الدورة الشهرية، ص٢٨، وفترة: الإحتلام، ص٣٠، وفترة: حدوث الحمل، ص٢٩)، ثمّ نناقش التحديات أثناء التطبيق على أرض الواقع.

للميسر(ة)

- نحريص، أثناء تقييم النشاطات التي نفّذها مقدّمو الخدمات، على أن نلفت نظرهم الى الناحية الإنسانية (الإجتماعية والعاطفية) لموضوع الحمل وما يرافقه من رغبة في ذلك وقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وبأن الحمل والإنجاب يحمل قيمة أساسية وهي هبة الحياة.
- نشجّع المشاركين(ات) على نقل هذه القيمة للأطفال واليافاعين(ات)، وألا يكتفوا بالكلام عن الحمل كموضوع علمي بحت. كذلك بالنسبة للدورة الشهرية والحيض، نركّز على أهميّة تعزيز النظرة الإيجابية بشأنها لدى الأطفال واليافاعين(ات)، إذ أنها علامة للخصوبة والقدرة على الإنجاب، وهي تمكّن الفتاة من أن تصبح أمّاً في المستقبل.

التمرين الخامس العادة السريّة

أن يطور مقدّمو الخدمات معرفتهم وقدرتهم على الإجابة عن أسئلة الأهل واليافعين(ات) بشأن العادة السريّة.

هدف التمرين

٤٥ دقيقة

المدة

الأدوات

التقنيات

ورقة كتب عليها صحّ – ورقة كتب عليها خطأ / لائحة العبارات
أسئلة محفّزة للنقاش – نقاش

الخطوات

١. نعلّق في القاعة بطاقتين في اتجاهين متعاكسين: واحدة كتب عليها "صحّ"، والثانية "خطأ"، ونطلب من المشاركين(ات) الوقوف في الوسط.
٢. نقرأ واحدة من الجمل من "لائحة العبارات حول العادة السريّة"، ونطلب من المشاركين(ات) اختيار مواقعهم حسب ما إذا كانوا يعتقدون بأن العبارة أو المعلومة صحيحة أم خاطئة.
٣. نعلن الإجابة الصحيحة مباشرة بعد أن يحدّد المشاركون(ات) مواقعهم. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: العادة السريّة، ص.٣٠)
٤. نقوم بتكرار العمليّة عينها مع العبارات الأخرى. يمكن القيام بالتمرين عينه على شكل مسابقة بين المجموعات.
٥. بعد الإنتهاء، نعود الى الحلقة، ونيسّر النقاش حول الأسئلة الآتية:
 - ما هي نظرة المجتمع الى موضوع العادة السريّة؟
 - كيف يمكن أن نشرح للأهل عن العادة السريّة؟
 - بعض اليافعين(ات) يشعرون بالذنب بعد ممارسة العادة السرية، ماذا يمكن أن نقول لهم لكي نخفّف من هذا الإحساس؟

رسائل أساسية

- العادة السريّة هي ممارسة طبيعيّة في فترة المراهقة لدى الفتى والفتاة، وهي ممكن أن تكون طريقة من طرق التعبير الجنسي لدى الراشدين أيضاً
- من حقّ الطفل واليافع(ة) أن يكتشف جسده، ومن واجباته أن يحترمه وأن يحميه.
- من واجبنا أن نصوّب المعتقدات الخاطئة بشأن العادة السريّة لدى الأهل ولدى اليافعين(ات)، وأن نطمئنهم بشأنها.
- إذا كان اليافع(ة) يمارس العادة السرية بكثافة، نتذكّر أن الضغط الجنسي هو طاقة يمكن تصريفها بسبل بناءة ومبتكرة. نشجّعهم على الاستفادة من ممارسة نشاطات أخرى لتصريف الطاقة واكتساب نتائج صحية مفيدة لسعادتهم.

التمرين الخامس

العادة السريّة



لائحة العبارات حول العادة السريّة

- العادة السريّة هي الممارسة الذاتية للجنس للوصول إلى النشوة الجنسيّة عن طريق مداعبة الأعضاء الجنسيّة باليد (صحّ)
- ممارسة العادة السريّة بكثرة تؤخّر النمو الجسدي للمراهقين(ات) (خطأ)
- العادة السريّة تزيد من حبّ الشباب (خطأ)
- ممارسة العادة السريّة هو أمرٌ منافٍ للأخلاق (خطأ)
- العادة السريّة هي ممارسة طبيعيّة خاصّة في فترة المراهقة (صحّ)
- يشعر الفتيان بالحاجة لممارسة العادة السريّة بينما لا تشعر الفتيات بذلك (خطأ)
- العادة السريّة تساعد اليافعين(ات) على التعرّف على أجسادهم (صحّ)
- العادة السريّة ممكن أن تسبّب العقم (خطأ)
- القيام بالنشاطات الرياضيّة قد يخفّف من تواتر العادة السريّة (صحّ)
- قد تزداد وتيرة ممارسة العادة السريّة إذا استمرّ تعرّض اليافع(ة) للأحاديث والمشاهدات المغرية (صحّ)
- العلاقات الاجتماعيّة تساهم في انتقال التركيز من اللذة الذاتية إلى الإهتمام بالعلاقة مع الآخر (صحّ)

التمرين السادس

مفهوم العذريّة

أن يطور مقدّمو الخدمات معرفتهم بمفهوم العذريّة.
٤٥ دقيقة
لا شيء
أسئلة مطلقة للعمل - عمل مجموعات - عرض - نقاش - مسابقة



الخطوات

١. نبدا بسؤال: ماذا نعني بالعذريّة؟ نستمع الى الإجابات، وننتظر حتى انتهاء الإجابات قبل أن نبدأ بتصويب الأفكار الخاطئة. نلفت النظر الى ما يأتي:
إن العذريّة هي مفهوم واسع لا يقتصر على وجود غشاء البكارة/غشاء المهبل لدى الفتيات، وأن العذريّة هي حالة ما قبل القيام بأية علاقة عاطفيّة أم جنسيّة، وهي تنطبق على الفتى والفتاة. يجب على الإنسان ان يكون مستعدّاً للإنتقال من العذريّة الى مرحلة إقامة العلاقات. هناك الكثير من الممارسات الجنسيّة التي لا تطال غشاء البكارة/غشاء المهبل، وهذا يعني أن الفتاة لم تعد في حالة من العذريّة رغم المحافظة على غشاء البكارة/غشاء المهبل.
٢. نوزّع المشاركين(ات) على مجموعات ونطلب من كلّ مجموعة أن تفكّر في العوامل الثقافيّة التي تعزّز ربط موضوع العذريّة بغشاء البكارة/غشاء المهبل لدى الفتاة. وكذلك ما هي الآثار المترتبة على الصّحة النفسيّة والإجتماعيّة للفتاة بسبب هذا العامل الضاغط.
٣. تعرض المجموعات عملها، وناقش الفروقات الجندريّة بين الفتى والفتاة بما يخصّ موضوع العذريّة بالتحديد، ونربطها بالحقّ بعدم التمييز.
٤. نطلق مسابقة بين المجموعات حول موضوع غشاء البكارة/غشاء المهبل. على المجموعات أن تفكّر بكلّ معلومة من "لائحة العبارات حول غشاء البكارة/غشاء المهبل"، وتحدّد إذا كانت هذه المعلومة صحيحة أم خاطئة. المجموعة التي تسبق في إعطاء الإجابة الصحيحة تحصل على علامة.
٥. نناقش كلّ فكرة مباشرة بعد الحصول على الإجابات. (انظروا دليل المعلومات، فقرة: مفهوم العذريّة وغشاء البكارة/غشاء المهبل، ص٣١)
٦. بعد الإنتهاء، نسأل المشاركين(ات) عن كيفيّة الإجابة عن أسئلة الأهل واليافعين(ات) بشأن غشاء البكارة/غشاء المهبل.

رسائل أساسية



- علينا كمقدّمي خدمات ان نعزّز فهم الناس لمفهوم العذريّة الحقيقي، وان نشجّعهم على فصل موضوع العذريّة عن فضّ غشاء البكارة/غشاء المهبل. كذلك نشجّعهم على عدم التمييز بين الفتى والفتاة بالنسبة للعذريّة.
- البقاء في حالة من العذريّة أو تجاوزها يجب أن يكون خياراً واعياً ومسؤولاً.

التمرين السادس

مفهوم العذريّة



لائحة العبارات حول غشاء البكارة/غشاء المهبل

- إذا لم تنزف الفتاة عند أول علاقة جنسيّة، فهذا يعني أنها لم تكن عذراء (خطأ)
- هناك أشكال وأنواع مختلفة لغشاء البكارة/غشاء المهبل (صح)
- إذا امتطت الفتاة الدراجة أو مارست رياضة بدنيّة واسعة الحركة، فإنها ستفقد غشاء البكارة/غشاء المهبل (خطأ)
- بعض أنواع غشاء البكارة/غشاء المهبل لا تتمزّق كلياً من الممارسة الجنسيّة الأولى (صح)
- يمرّ دم الحيض عبر غشاء البكارة/غشاء المهبل وهذا يعني أنه ليس مغلقاً تماماً (صح)
- في بعض الأحيان تولد الفتاة وغشاؤها مسدود تماماً مما يمنع نزول دم الحيض (صح)



المحور الثالث

النظافة الشخصية

أهداف المحور

- في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن مقدمو الخدمات من:
- وصف أهمية الإعتناء بالنظافة الشخصية
- تحديد الطرق المناسبة للإعتناء بالنظافة الشخصية
- إظهار مقدرة على إيصال الرسائل بشأن أهمية النظافة الشخصية وطرقها

مقدمة

في هذا المحور، سوف ننعش ذاكرتنا بما يخص طرق العناية بالنظافة الشخصية. وسوف نفكر مع المشاركين (ات) بالعوامل التي تعيق الأطفال واليافعين(ات) عن الإعتناء الجيد بنظافتهم الشخصية، وبالحلول المناسبة للتعامل مع هذه العوامل. كما سناقش أهمية تشجيع الأطفال واليافعين(ات) على الإهتمام بنظافتهم الشخصية التي تشكّل عامل حماية ووقاية لصحتهم بما فيها صحة أعضائهم التناسلية. أما على صعيد المهارات، فسوف يطور مقدمو الخدمات قدراتهم على إيصال الرسائل بشأن النظافة الشخصية للأطفال واليافعين(ات) وأهلهم، وسيعملون على ابتكار أنشطة لأجل ذلك.

التمرين الأول

طرق الإعتناء بالنظافة الشخصية

هدف التمرين أن يراجع مقدّمو الخدمات معلوماتهم عن الطرق الملائمة للعناية بالنظافة الشخصية أن يفكر مقدّمو الخدمات بالعوامل التي تعيق الأطفال واليافعين(ات) عن الإعتناء الجيد بنظافتهم الشخصية. وبالحلول المناسبة لها

٥٤ دقيقة

ورقة كتب عليها صحّ - ورقة كتب عليها خطأ

أسئلة محفزة للنقاش - نقاش

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نعلّق في القاعة بطاقتين في اتجاهين متعاكسين: واحدة كتب عليها "صح"، والثانية "خطأ"، ونطلب من المشاركين(ات) الوقوف في الوسط.
٢. نقرأ واحدة من الجمل من "لائحة العبارات حول النظافة الشخصية"، ونطلب من المشاركين(ات) اختيار مواقعهم حسب ما إذا كانوا يعتقدون بأن العبارة او المعلومة صحيحة أم خاطئة.
٣. نعلن الإجابة الصحيحة مباشرة بعد أن يحدّد المشاركون(ات) مواقعهم.
٤. نقوم بتكرار العملية عيناها مع العبارات الأخرى. يمكن القيام بالتمرين عيناها على شكل مسابقة بين المجموعات.
٥. بعد الإنتهاء، نعود الى الحلقة، ونيسّر النقاش حول الأسئلة الآتية:
 - ما هي أبرز العوامل التي تعيق اليافع(ة) عن الإهتمام بنظافته الشخصية بالشكل الملائم؟
 - كيف يمكننا أن نساهم في تخفيض هذه العوامل؟

رسائل أساسية



المعرفة بشأن النظافة الشخصية تشجّع على أن يتبنّى اليافعون(ات) الطرق المناسبة للعناية بنظافتهم، مما يشكّل عامل حماية ووقاية من المخاطر التي تؤثر في صحتهم بما فيها صحّة أعضائهم الجنسية.

التمرين الأول

طرق الإعتناء بالنظافة الشخصية



لائحة العبارات حول النظافة الشخصية

- يمكن الإستعاضة عن تنظيف الأسنان بالفرشاة باستخدام غسول الفم (خطأ)
- أفضل وتيرة للإستحمام هي مرة كل يومين (خطأ)
- ينبغي شرب الكثير من الماء (صح)
- إن مزيل الرائحة Deodorant يمنع الناس من التعرّق (خطأ)
- إن مزيل الرائحة Deodorant هو أفضل من المضاد للتعرّق antiperspirant (صح)
- من الأفضل إرتداء الملابس الداخلية القطنية (صح)
- من الضروري تغيير الملابس الداخلية بانتظام وغسلها جيداً بالماء والصابون (صح)
- للعناية بالوجه والتعامل مع حب الشباب، ينبغي غسل الوجه مرتين يومياً بالماء الدافئ والصابون الذي يحتوي على زيوت طبيعية (صح)
- غسل اليدين بالماء والصابون يحمي من انتقال الجراثيم من خلال اليدين إلى الجسم، وبالتالي فهو يحمي من التعرّض للأمراض. (صح)
- ليس من الضروري استخدام الليفة خلال الاستحمام (خطأ)
- من المهم تغيير الفوط الصحية أثناء الدورة الشهرية كل ٣ ساعات تقريباً (صح)
- الاستحمام اثناء الحيض (العادة الشهرية) صحي و ينشّط الدورة الدموية (صح)
- من الضروري تنشيف منطقة الاعضاء الجنسية بشكل جيّد للوقاية من الفطريات (صح)
- للحفاظ على نظافة الأعضاء الجنسية وتجنّب الإلتهابات، يتمّ تنظيف الفرج من الخلف الى الأمام (خطأ)
- ليس من الضروري الإغتسال بعد الإحتلام أو بعد ممارسة العادة السريّة (خطأ)
- يجب أن يكون الصابون الذي تغسل به الفتاة أعضاءها الجنسية خالياً من الملونات والعطور لكي يحافظ على التوازن الطبيعي لحموضة المهبل (صح)
- حموضة المهبل بمعزلها الطبيعي تقي من ازدياد الفطريات التي تسبّب الحساسية أو التهيج (صح)

التمرين الثاني

نساعد في نقل المعلومات عن النظافة الشخصية

أن يطور مقدمو الخدمات قدراتهم على إيصال الرسائل بشأن النظافة الشخصية للأطفال والياfeعين(ات) وأهلهم.

هدف التمرين

٦٠ دقيقة

المدة

الأدوات

التقنيات

أوراق - أقلام - أقلام تلوين - تلوين مائي - مقصّات - كرتون وأوراق ملوّنة - لاصق عمل جماعي - تعبير فني - نقاش

الخطوات

١. نوّزع المشاركون(ات) على مجموعات ونطلب من كل مجموعة أن تختار إحدى المواضيع الآتية:
نظافة الشعر - نظافة الجسم - نظافة القدمين - نظافة البشرة - نظافة الأعضاء الجنسيّة - نظافة الأسنان.
٢. نطلب من المشاركين(ات) أن يتحدثوا ضمن كل مجموعة عن الممارسات السليمة التي يمكن للمراهقين(ات) أن يتعوّدوا عليها من أجل المحافظة على نظافتهم الشخصية، وذلك ضمن الموضوع الذي اختارته المجموعة.
٣. نطلب من المجموعات أن يلخّصوا هذه الممارسات ضمن رسائل أساسية يوجّهونها للأطفال والياfeعين(ات)، ورسائل أساسية يوجّهونها للأهل، على شكل بروشور.
٤. تعرض المجموعات البروشورات، ونصوّب، ثم نعرض ما لم يشملته مقدّمو الخدمات في عملهم. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: طرق الإعتناء بالنظافة الشخصية ص٣٦)
٥. نناقش المخاطر المترتبة عن إهمال النظافة الشخصية في كلّ موضوع من المواضيع التي تمّ العمل عليها.

للميسّرة(ة)

نشجّع مقدّمي الخدمات على التفكير بالطرق المناسبة لكلّ من الإناث والذكور، وأن ينتبهوا للغة المخاطبة دون تمييز بين الذكور والإناث واستعمال تاء التأنيث.

التمرين الثالث

لنبكر أنشطة للتثقيف بشأن النظافة الشخصية!

أن يطوّر مقدّمو الخدمات قدراتهم على إيصال الرسائل بشأن النظافة الشخصية للأطفال والياfecين(ات) وأهلهم.

٩٠ دقيقة
أوراق - أقلام - لوح قلاب وأوراقه - أقلام حبر عريض - كرتون ملوّن - مقصّات - تلوين مائي - أقلام تلوين - كرة خفيفة - حبال وشرائط ملوّنة - مجلّات - كباسة ورق - موارد عن النظافة الشخصية - البروشورات التي صنعوها في التمرين السابق

ابتكار وتنفيذ أنشطة (عمل مجموعات) - تقييم و نقاش

هدف التمرين

المدة
الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نطلب من المشاركين(ات) أن يتوزّعوا على مجموعات، ونطلب من كلّ مجموعة ان تختار إحدى الفئات المستهدفة (أطفال-مراهقين(ات)-أهل) وان تبكر نشاطاً لتنقّذه مع هذه الفئة بهدف تشجيع المشاركين(ات) على تبني طرق وممارسات ملائمة للعناية بالنظافة الشخصية.
٢. نعطيهم ٣٠ دقيقة للتضير. نطلب منهم ألا يطبّقوا تمريناً يعرفونه بل أن يطوّروا تمريناً خاصاً بالإرتكاز على ما يعرفونه من تمارين خاصة بالنظافة الشخصية، وأن يفكّروا في كيفية الإستفادة من البروشورات التي صنعوها في التمرين السابق.
٣. نعرض عليهم الأدوات المتوقّرة التي ممكن أن يستخدمونها في تنفيذ أنشطتهم.
٤. نشجّعهم على ربط النظافة الشخصية بالصّحة الجنسيّة والإنجابيّة حسب الفئة المستهدفة التي اختارتها كلّ مجموعة.
٥. تنقذ كلّ مجموعة نشاطها الواحدة تلو الأخرى، ويقوم باقي المشاركين(ات) بلعب دور الأطفال أو الياfecين(ات) أو الأهل، ويتفاعلون مع النشاط.
٦. نقيّم نشاط كلّ مجموعة بعد انائها للنشاط الخاص بها. نقيّم إذا ما تحقّق الهدف، ومدى ملائمة الطريقة للأطفال أو للمراهقين(ات) أو للأهل، حسب الفئة المستهدفة التي حدّدها كلّ مجموعة.
٧. نشجّع المجموعات ونهنّئها على إنجازها.

المحور الرابع

مرحلة المراهقة

التغييرات النفسية والاجتماعية

ومهارات الحياة

أهداف المحور

- في نهاية الجلسات المتعلقة بهذا المحور، سوف يتمكن مقدمو الخدمات من:
- تحديد أبرز التغييرات النفسية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراقبة
- تحديد أبرز عوامل الدعم والحماية التي تساهم في تحسين الرفاه النفسي-الاجتماعي لدى اليافعين(ات)
- إظهار معرفة بالحقوق والواجبات المتعلقة بالحماية والنمو
- تبني مقاربات إيجابية للتعامل مع اليافعين(ات) وأهلهم
- إظهار مقدرة على المساعدة في التعامل مع التغييرات التي تحدث في مرحلة المراقبة، وفي تطوير قدرات اليافعين(ات)

مقدمة

في هذه المحور، سوف نقوم بدايةً مع المشاركين(ات) بتذكّر وفهم التغييرات الفكرية والنفسية والاجتماعية في مرحلة المراقبة لدى الفتى والفتاة، وفهم دور التنشئة الاجتماعية في زيادة بعض الفروقات الجندرية التي قد تشكّل ضغطاً في هذه المرحلة، كما سيتم التفكير بطرق تساعد على تعزيز الحقّ بعدم التمييز في مجال عمل مقدمي الخدمات.

ثمّ سننتقل الى التفكير بالعوامل الحامية والداعمة من أجل تحسين حياة اليافعين(ات)، وسنتذكّر معاً الحقوق والواجبات المتعلقة بحمايتهم من المشكلات والمخاطر. إضافة الى ذلك سوف نتأمّل بحاجات اليافعين(ات) وبقدراتهم، من أجل فهم العوامل التي تؤثر في تقدير الذات لديهم.

أما على مستوى المهارات، فسوف يطوّر مقدمو الخدمات قدراتهم على تقديم المشورة للأهل وللمراهقين(ات) بشأن المسائل النفسية والاجتماعية في مرحلة المراقبة، كما سيطورون قدرتهم على تنفيذ الأنشطة التي تعزز مهارات الحياة لدى اليافعين(ات) من أجل أن يتمكنوا بحقوقهم في الحماية والرفاه النفسي-الاجتماعي.

التمرين الأول

ما الذي تغيّر أيضاً؟

هدف التمرين

أن يعزّز مقدّمو الخدمات معرفتهم بالتغييرات النفسية والاجتماعية في مرحلة المراهقة
أن يعي مقدّمو الخدمات معرفتهم بالفروقات الجندرية التي تشكّل ضغطاً على حياة اليافع(ة)
أن يفكر مقدّمو الخدمات بطرق تساعد على تعزيز الحق بعدم التمييز في مجال عملهم

المدة

المدة: ٩٠ دقيقة

الأدوات

الأدوات: أوراق - أقلام - لوح قلاب وأوراقه - أقلام حبر عريض

التقنيات

التقنيات: عمل مجموعات - عرض - نقاش

الخطوات

١. نوّز المشاركين(ات) إلى ٤ مجموعات ، ونطلب من مجموعتين أن تفكّرا في التغييرات النفسية والفكرية (المشاعر - النظرة للذات والجسد - الأفكار والصراعات - الإهتمامات - القدرات الفكرية...)، وفي التغييرات الاجتماعية (الخيارات - العلاقات - الأدوار والمسؤوليات...) التي تطرأ على الفتيان في مرحلتَي البلوغ والمراهقة، وأن تلخّصها على شكل رؤوس أقلام. كما نطلب من المجموعتين الأخريتين أن تفكّرا في نفس التغييرات بالنسبة للفتيات.
٢. نذكر بأن مرحلة البلوغ هي جزء من مرحلة المراهقة التي تمتدّ لسنوات، ونشجّع المجموعات على التفكير في التغييرات على مدى هذه المرحلة من بداية البلوغ حتى المشاركة على سنّ الرشد.
٣. تعرض المجموعات عملها. ونشجّع أثناء العرض على تذكّر التغييرات الإيجابية، كما نشجّع على استبدال الكلمات التي تصف اليافعين(ات) بشكل سلبي بالكلمات البديلة ذات الدلالات الإيجابية. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: التغييرات النفسية والاجتماعية المصاحبة للبلوغ الجسدي، ص ٤٢)
٤. نستنتج مع المشاركين(ات) التغييرات المشتركة لدى الفتى والفتاة، ثمّ نناقش الفروقات الجندرية أي التغييرات المختلفة بين الفتى والفتاة خاصّة على الصعيد الاجتماعي (توقعات المجتمع من كليهما والأدوار والمسؤوليات الموكلة إليهما والضغط الذي تشكّله هذه التغييرات على كل منهما)، ثمّ نناقش دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز هذه الفروقات.
٥. نطلب من المشاركين(ات) العودة الى مجموعاتهم، ونطلب منهم ان يفكّروا ماذا يمكنهم ان يفعلوا في إطار عملهم لكي يساهموا في الحدّ من بعض الفروقات في الأدوار الجندرية التي تشكّل ضغطاً على حياة اليافع(ة) والتي تحدّ من فرصه(ها) في التمتع بالحق بعدم التمييز.
٦. تعرض المجموعات عملها، ثمّ نسأل جميع المشاركين(ات): ما هو متوقّف حالياً في من تلك الأفكار في مؤسساتكم؟ وما هي إمكانية ادراج وتنفيذ الأفكار الإضافية، التي نتجت عن عمل المجموعات، في خطط عملكم المستقبلية؟

رسائل أساسية



- تحصل تغييرات نفسية واجتماعية لدى اليافع المراهق بفعل النمو الطبيعي، وتساهم بيئة اليافع(ة) في أن تأخذ هذه التغييرات منحى سلبي أو ايجابي حسب نظرتها الى اليافع(ة) ومرحلة المراهقة.
- تساهم التنشئة الاجتماعية في تعزيز بعض الفروقات الجندرية بين الفتى والفتاة وقد يؤثر ذلك على قدرتهم بالتمتع بحقوقهم في عدم التمييز بشأن كافة حقوقهم كأفراد في المجتمع.
- من واجبنا كمقدمي خدمات أن نلاحظ ذلك في مقاربتنا وبرامجنا وأنشطتنا.

التمرين الثاني

عوامل الحماية والدعم

هدف التمرين

أن يطور مقدّمو الخدمات فهمهم للعوامل الحامية والداعمة التي تساهم في تحسين حياة اليافعين(ات).
أن يتذكّر مقدّمو الخدمات الحقوق والواجبات المتعلقة بحماية اليافعين (ات) من المشكلات والمخاطر.

٦٠ دقيقة

المدة

الأدوات

التقنيات

أوراق – أقلام – لوح قلاب وأوراقه – أقلام حبر عريض

عمل مجموعات – عرض – نقاش

الخطوات

١. نوّزع المشاركون(ات) على ٤ مجموعات، ونطلب من مجموعتين الإجابة عن الأسئلة الآتية:
– ما هي طبيعة المشكلات والمخاطر التي قد يتعرّض لها اليافعون(ات) في مجتمعنا؟
– ما هي أبرز العوامل التي تزيد من احتمال التعرّض لهذه المشكلات والخاطر؟
كما نطلب من المجموعتين الأخرتين الإجابة عن الأسئلة الآتية:
– ما هي العوامل التي تساعد اليافعين (ات) على اجتياز مرحلة المراهقة بأمان؟
– ما هي العوامل التي تساهم في أن يتمتع اليافعون(ات) بهذه المرحلة العمرية مثلها كمثّل باقي المراحل، وفي الاستفادة منها لتطوير الذات والنمو الى أقصى حدود؟
نشرح بأننا نقصد بالنمو كافة الجوانب الإنسانيّة (الفكرية والنفسية والاجتماعية والروحية) وليس فقط النمو الجسدي.
٢. تعرض المجموعات عملها، ونلخّص أبرز عوامل الحماية والدعم الواجب توفّرها في بيئة اليافع(ة). وأبرز مهارات الحياة التي يحتاج اليافع(ة) إلى أن يطورها كي يتمتع بهذه المرحلة. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: المهارات الحياتية، ص٤٦)
٣. نسأل: ما هي حقوق الطفل واليافع(ة) المرتبطة بما ناقشناه؟ وعلى من تقع مسؤولية تحقيق هذه الحقوق؟ نستمع الى الإجابات ونلخّص الرسائل الأساسية.

رسائل أساسية



- عوامل الدعم والحماية الواجب توفّرها في فترة المراهقة متنوعة ومتعدّدة، أبرزها:
- وجود أهل متفهمين وداعمين ويملكون المعرفة والمهارات التي تمكّنهم من ذلك، توفّر السياسات والخدمات التي تراعي حاجات اليافعين(ات) وحقوقهم، توفّر فرص وبرامج لكي يطور اليافعون(ات) المهارات الحياتية، ترابط وتكامل الجهود الفردية (الأهل واليافع(ة)) والمجتمعية (المؤسسات الخاصة والحكومية، المجتمع المدني...)
 - مهارات الحياة تشمل: مهارات التواصل، مهارات توكيد الذات والرفض، مهارات التفاوض وحلّ النزاعات، مهارات التعبير عن المشاعر، مهارات إدارة الغضب والتكيّف مع الضغوطات، مهارات إدارة الوقت والإنجاز، مهارات إتخاذ القرارات.
 - إحقاق الحقوق هي مسؤولية الجميع بمن فيهم اليافعون(ات)، ومن واجبنا ان نطور قدراتهم كي يتمكّنوا من ذلك.

التمرين الثالث

اليافع واليافعة: نقاط القوة ونقاط الضعف

هدف التمرين أن يعزّز مقدّمو الخدمات فهمهم لحاجات اليافعين(ات).
 أن يعزّزوا فهمهم لأبرز العوامل التي تؤثر في تقدير الذات لدى اليافع(ة).
 ٤٥-٦٠ دقيقة
المدة
الأدوات أوراق - أقلام - لوح قلاب وأوراقه - أقلام حبر عريض - تلوين مائي - أقلام تلوين
التقنيات تأمل فردي- تعبير فني - نقاش

الخطوات

١. نرسم دائرة كبيرة ثم نقسمها إلى ٤ أجزاء. نكتب في الجزء الأول كلمة **مخاوف** وفي الثاني كلمة **آمال** وفي الثالث كلمة **نقاط القوة** وفي الرابع كلمة **نقاط الضعف**. نطلب من المشاركون(ات) أن يفكروا بشكل فردي في النقاط الأربعة بالنسبة للمراهقين(ات). نشجعهم على التفكير في أنفسهم أثناء المراهقة وفي اليافعين(ات) حالياً. ونطلب منهم أن يملأوا الدائرة بالتتالي من النقطة الأولى الى النقطة الرابعة.



٢. نيسّر النقاش حول الأسئلة الآتية:

- ما هي أبرز الأمور التي تشكّل مخاوف بالنسبة لليافعين(ات) في سنّ المراهقة؟
- ما هي أبرز الأمور التي يطمح لها اليافعون(ات)؟
- ما هي أبرز المزايا والنقاط الإيجابية والطاقات التي يتحلّى بها اليافعون(ات)؟
- ما هي العوامل التي تساعد اليافعين(ات) على تقدير الذات؟
- ما هي أبرز الأمور التي تشكل نقاط ضعف لدى اليافعين(ات) والتي يحتاجون إلى العمل على تحسينها؟
- ماذا يحتاجون من مهارات ذاتية كي يطوروا نقاط القوة التي ذكروها لديهم ومن أجل تحسين نقاط الضعف؟
- ماذا يحتاجون من مهارات ذاتية ليتخطّوا أو يتعاملوا مع مخاوفهم، وليعملوا من أجل تحقيق آمالهم؟

٣. نلخص النقاط على اللوح، ونوضح أهميّة توافر التدريب على مهارات الحياة من أجل أن يطور اليافعون(ات) قدراتهم في إدارة حياتهم والتمتّع بها. (أنظروا دليل المعلومات، فقرة: تقدير الذات، ص٤٤)

رسائل أساسية

- إن فهمنا آمال وطموحات اليافعين(ات) ومخاوفهم يساعدنا في فهم احتياجاتهم بشكل أفضل والعمل معهم على أساس ذلك.
- إن فهمنا لنقاط القوة ونقاط الضعف لدى اليافعين(ات)، وفهمنا للعوامل التي تعزّز تقدير الذات لديهم، يساعدنا في التفكير في أنشطة أو طرق ملائمة تهدف الى توفير الفرصة لليافعين(ات) لكي يطوروا نقاط القوة ويحسنوا نقاط الضعف، ويعزّزوا تقديرهم لذواتهم وتقديرهم للآخرين.

التمرين الرابع

المساعدة والإرشاد في ما يخص التغيرات النفسية والاجتماعية

أن يطور مقدّمو الخدمات قدراتهم على التعامل مع التغيرات النفسية والاجتماعية في مرحلة المراهقة. أن يحسّن مقدمو الخدمات قدرتهم على توفير المساعدة الملائمة و الإرشاد لليافعين(ات) عند الحاجة

المدة: ٦٠ دقيقة

الأدوات: لا شيء

التقنيات: مشاركة تجارب – عمل مجموعات – لعب أدوار – نقاش

هدف التمرين

المدة

الأدوات

التقنيات

الخطوات

١. نطلب من مقدّمي الخدمات أن يتوزّعوا على مجموعات، ونطلب منهم ان يتحدّثوا بشأن أبرز المواقف والتحديات التي تواجههم في التعامل مع المسائل النفسية والاجتماعية التي تزعم اليافعين(ات) و/او من يحيط بهم، كما نطلب منهم التشارك وتبادل التجارب والخبرات بشأن المقاربات والطرق والأنشطة التي نجحوا بتطبيقها للتعامل مع اليافعين(ات) وأهلهم.
٢. نطلب من كلّ مجموعة ان تختار موقفاً محدّداً يخص المساعدة أو الإرشاد بشأن مسألة نفسية-اجتماعية وأن تقوم بلعب أدوار حوله. تختار المجموعة إذا كانت تريد أن تقوم بمساعدة أحد الأهل بما يخص أحد أبنائه أو إذا كانت تريد أن تعمل مباشرة مع اليافع(ة). نطلب منهم ان يكون الموقف واحداً من إحدى المواقف التي لا زالت تشكّل تحدياً لهم في عملهم كي يكون التمرين فرصة للتعلم عبر الممارسة.
٣. نذكر المجموعات بكلّ الرسائل الأساسية التي وردت في التمارين السابقة لهذا المحور كي يستفيدوا منها في أثناء لعب الأدوار، مثل دور عوامل الدعم والحماية، وأهمية فهم نقاط القوة وحاجات اليافعين(ات) وتعزيز مهارات الحياة من أجل ان يتمتع اليافعون(ات) بحالة نفسية واجتماعية جيّدة في فترة المراهقة.
٤. تعرض كلّ مجموعة نشاط لعب الأدوار الخاص بها بالتتالي، ونطلب من باقي المشاركين(ات) تقييم فعالية دور "مقدّم الخدمة" انطلاقاً من كل ما طوّروه من معرفة ومهارات على مدى الجلسات والتمارين السابقة. نيسر عملية التقييم والنقاش ونلخص مع المشاركين(ات) نقاط التعلم الأساسية، مع التصويب عند الضرورة.

للميسر(ة)

- قد يتطرق مقدّمو الخدمات في أحد مواقف لعب الأدوار الى موضوع العلاقات في فترة المراهقة، لذلك من المهم أن نكون مستعدين للمساعدة في هذا الموضوع وإيصال الرسائل الأساسية: "من الطبيعي أن يشعر اليافعون(ات) بالإنجذاب نحو الآخر، وأن يفكروا في الحب. مشاعر الشخص هي أمر خاص به، ومن حقّه أن يشعر بما يشعر. لكلّ إنسان الحق في عدم التمييز بسبب مشاعره، وواجباته هي أن يحمي نفسه وجسده ومشاعره، وكذلك أن يحمي جسد ومشاعر الآخر ويحترمها."
- نلفت نظر مقدّمي الخدمات الى أهمية معرفة اين يبدأ وأين ينتهي دورهم في تقديم الإرشاد او المساعدة، خاصة إذا كان هناك حاجة للإحالة الى الخدمات الأكثر تخصصاً من أجل ضمان مصلحة الطفل الفضلى.

التمرين الخامس

لنبتكر أنشطة تعزز مهارات الحياة!

هدف التمرين أن يطور مقدّمو الخدمات قدرتهم على ابتكار وتنفيذ الأنشطة التي تعزز مهارات الحياة لدى اليافعين(ات).
المدة ٩٠ دقيقة
الأدوات الأدوات: اوراق - أقلام - لوح قلاب وأوراقه - أقلام حبر عريض - كرتون ملون - مقصات - تلوين مائي - أقلام تلوين - كرة خفيفة - حبال وشرائط ملونة - مجلات - كباسة ورق.
التقنيات التخطيط وتنفيذ أنشطة - تقييم

الخطوات

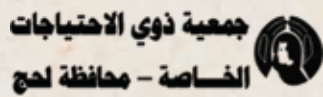
١. نطلب من المشاركين(ات) ان يتوزّعوا على مجموعات، ونطلب من كلّ مجموعة ان تختار إحدى مواضيع مهارات الحياة وتبتكر نشاطاً عن هذا الموضوع لتنفّذه مع مجموعة من الأطفال أو مجموعة من اليافعين(ات) بهدف تطوير هذه المهارات لديهم.
٢. ندّكرهم بمهارات الحياة المختلفة، ونعطيهم ٣٠ دقيقة للتضير. نطلب منهم الا يطبّقوا تمريناً يعرفونه بل أن يطوروا تمريناً خاصاً بالإرتكاز على ما يعرفونه من تمارين خاصة بمهارات الحياة.
٣. نعرض عليهم الأدوات المتوفرة التي يمكن أن يستخدمونها في تنفيذ أنشطتهم.
٤. نشجّعهم على ربط التمرين الذي سيحضّرونه بموضوعات الصّحة الجنسيّة والإنجابيّة إذا امكن. نعطي مثلاً على ذلك، وندّكرهم أن هذا مجرد مثل وبأنّه يمكنهم أن يقوموا بأفضل من ذلك؛ مثلاً، عند تحضير تمرين له علاقة بمهارات الرفض، يمكن أن نحضّر مجموعة مواقف تتطلّب القدرة على الرفض ونسأل الأطفال كيف يمكنهم أن يقولوا "لا" في هذا الموقف، ولكي نربط الموضوع بالصّحة الجنسيّة والإنجابيّة ممكن أن نُضمّن احد المواقف شخص يطلب من طفل ملامسة أعضائه الجنسيّة.
٥. تنفّذ كلّ مجموعة نشاطها الواحدة تلو الأخرى، ويقوم باقي المشاركين(ات) بلعب دور الأطفال أو اليافعين والتفاعل مع النشاط.
٦. نقيّم نشاط كلّ مجموعة بعد انتهائها للنشاط الخاص بها. نقيّم إذا ما تحقّق الهدف ومدى ملاءمة الطريقة للأطفال أو لليافعين(ات) حسب الفئة المستهدفة التي حدّدها كلّ مجموعة.
٧. نشجّع المجموعات ونهنّئها على إنجازها.



This project is funded by
the European Union



Save the Children
Sweden



جذور للإنماء الصحي والاجتماعي
Juzoor for Health & Social Development

